

## ٣٦. فتح المجيد - باب ما جاء في اللو | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. رحمه الله باب ما جاء في وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا. قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وعدوا لاطاعونا ما قتلوا. وفي السفين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما يسمعك واستعن بالله - 00:00:00

ولا تعجز ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. من باب ما جاء في اللو ايه من - 00:00:31

نهي عنه عند الامور المكرهه كالمحاصيب اذا جرى بها القدر لما فيه من الاشعار بعدم الصبر والاسى على ما ادى مما لا يمكن استدركه والجواب والتسليم للقدر والقيام بالعبودية الواجبة. وهو الصبر على ما اصاب العبد مما يكره - 00:00:51

القدر اصلا من اصول الایمان ستة. وادخل المصنف رحمه الله تعالى اداة التعريف على لون وهادي في هذا المقام لا تفيده لان المراد هذا اللفظ كما قال الشاعر الوليد ابن يزيد مباركا - 00:01:11

يعني لو هذه حرف اصلا حرف شرط. وهل الحروف تعرف بالالف واللام يعني؟ لا. طيب اذا ماذا يقصد لماذا ادخل الف واللام؟ لو قصد اللفظ كما تقول مثلا كلمة الـ. تقول الـ - 00:01:31

الحرف اصلا حرف التعريف هو يقول ماذا؟ ما حدش جاي من البيت محل الشهيد. الولي الوليد انه ادخل الف واللام على ماذا؟ اه اسم. على اسم علم والعلم لا يعرف وقصد اللفظ يعني. اه. فهمت - 00:01:49

نعم. اليزيد شديدا باعباء القناة خلافة كاهن. كاهلها ظهره. يعني اعباء واعباء لهم عباء. والعباء هو ما يحمل يعني ظهره يحمل مسئوليات الخلافة. يحمل اعباء الخلافة. ظهر ماذا؟ ثقيل باعباء الخلافة. فشديد ولا معناها ماذا - 00:02:04

قوي يعني ظهره قوي على حمل مسئولية الخلافة. يمدح الخليفة يعني. الوليد ابن اليزيد هذا هو الخليفة. رأيت الوليد ابن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله ويمدح ماذا يمدح الوليد بن عبد الملك. مفهوم المعنى؟ نعم. قال المصنف - 00:02:28

المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا. قال بعض المنافقين يوم اقدم لخوف عفوا شيئاً قل لا تفيده تعريفاً لأن الف واللام تدخل متى تعرف - 00:02:47

اذا دخلت على ماذا؟ على الاسماء النكرات. نعم دخلت على اسم النكرة. وله هدية حرف والحرف لا يعرف والوليد واليزيدي على من؟ والعالم لا يعرف. نعم. اذا هو اللي يدافي لا تفيده تعريف في التعريف له. لأن له حرف والحرف لا تعرف نعم - 00:03:07

قال يا ابن اسقال ابن اسحاق وحدثني يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه عن عبدالله ابن الزبير قال قال الزبير لقد رأيتوني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد الخوف علينا ارسل الله علينا النوم. فما منا رجل الا ذكره في صدري قال - 00:03:25

والله اني لاسمع قول مؤتب ابن قشير ما اسمعه الا كالحلم. لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها حفظتها منهم وفي ذلك انزل الله عز وجل يقولون لو كان لنا من من الامر شيء ما قتلها هنا - 00:03:52

لقول مؤدب قال الله تعالى ما هو الامر الذي له؟ قتلها. ما معنى لو كان لنا من الامر شيء؟ ما هو الامر يعني؟ الامر كوني؟ لا المقتول هنا مقتولون هنا - 00:04:12

الامر يعني اي امر هو الامر الكون لكن اي امر يقصدونه؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يخرج الى احد استشار ماذا؟ مم

اصحابه هل يخرجون ام لا فكان رأي المنافقين ماذ؟ كان رأيهم ماذ؟ يبكون جبنا وخوفا. وكان رأي الشباب ماذ ان يخرجوا؟ فلما قتلوا قالوا لو كان لنا من الامر - 00:04:28

يعني لو سمع النبي عليه الصلاة والسلام كلامنا ما خرجننا وما قتلنا في هذا المكان يعني؟ نعم قال الله تعالى قل لو كنتم في بيوتكم لبرن الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. اي هذا قدر مقدر - 00:04:48

من الله عز وجل وحكم حتم لازم عنه ولا مناص منه. محيط اي هروب والمناصب نفس المعنى والمفر. اه. لا محيد عنه يعني لا تستطيع ان تحيد. يعني ماذا حد عن الطريق؟ يعني ماذا ابتعد عنه؟ انت تمشي في الطريق وملت عنه هكذا - 00:05:05 هذا حاد عن الطريق. فهمت؟ نعم. فالحيد هو الميل والمناصب والمفر. نعم قال المصانف رحمة الله تعالى وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو ما قتلوا اي لو سمعوا منه مشورتنا عليهم بالقهود - 00:05:26 الخروج ما قتلوا معك من قتل. قال الله تعالى على انفسكم الموتى ان كنتم صادقين. يعني ادفعوا ده رأي دفع. ادفعوا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين اين في هذا؟ اين كان القعود يسلم به الشخص من القتل والموت فينبغي لكم الا تموتوا والموت لا بد - 00:05:52

ليكم ولو كنتم في بروج مشيدة فادفعوا عن انفسكم الموت وانتم الصادقين يعني انه هو الذي قال ذلك. الشيخ مثلا الكتب؟ لا. الموت الذي يأتيكم في آآ في اخر حياتكم. مم. اذا انت تظلون ان عدم الخروج مم. سيفيكم من القتل - 00:06:23

طيب عندما يأتيكم الموت اذهبوا الى مكان اخر نستعمل هذه الايات في طبعا من يجبن يعني في من يجبن. طبعا يجبن. نعم. تقول له قل فاضربوا على انفسكم الموت. فان الشجاعة ما قدمت اجلا - 00:06:51

الشجاعة لا تقدم الاجل. والجبن لا يؤخر الاجل. اه الجملة يا طويل العمر وجلالة لا تنقص العمر. نعم. فالالية تقول قل فاضربوا على انفسكم الموتى. فالموتى مقدم فالموت مقدر نعم - 00:07:04

ان كنتم صادقين. نعم ان ابا طلحة قال النعاس ونحن في مصافنا يوم احد في الصف يوم واحد السيفي سيفي يجعل سيفي يسقط من يدي واحده ويستك واحدة قال والطائفة الاخرى المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم. اجبن قوم هو - 00:07:19

ارعبه واحدله للحق. يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية انما انما هم اهل ريب وشك بالله عز وجل وقوله خد ده قد اهتمهم انفسهم يعني لا يخشوا النعاس من القلق والجزع والخوف. يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - 00:07:52

قالشيخ الاسلام رحمة الله تعالى لما ذكر ما وقع من عند الله من من عبد الله ابن ابي في غزوة احد قال فلما انخل يوم احد وقال يدعوا رأيي - 00:08:20

ورؤيه ويأخذ برأي الصبيان او او كما قال ان خذل معه خلق كثير كان كثير منهم لم ينافق قبل ذلك فاوئك كانوا مسلمين وكان معهم ايمانا هو هو الضوء الذي ضرب الله به المثل فلو ماتوا قبل المحنۃ والنفاق - 00:08:34

على الاسلام ولن يكونوا من المؤمنين. ولم يكونوا من المؤمنين حقا الذين امتحنوا فثبتوا على الايمان ولا من المنافقين حقا الذين ارتدوا عن الايمان بالمحنة نقرأ مرة اخرى اقرب له القول واخرج الباقى. انا زدنا ان ابا طلحة قال غشيانا يعاس ونحن في مصافنا يوم احد. ما معنى في مصافنا - 00:08:54

الصفوف يجعل سيفي يسقط من يدي واحده لماذا انزل الله النعاس عليهم يوم احد؟ اذ يغشيك النعاس امنة منه. لماذا غشيهم النعاس العدد لا يخوфе جيد وماذا ايضا؟ نفس امنة معنى امن امن. يعني انت الان عندما تقلق من شيء - 00:09:26

كل قلقا خائفا من شيء ثم تنام زال قلقك. مم. لأن الانسان الخائف لا ينام. صح؟ الانسان لو كان خائفا. يعني لو كان هناك مثلا آآ اسد على الباب والباب مفتوح هل تستطيع ان تنام - 00:09:49

لا تستطيع ان تهم شدة الخوف. فالخائف لا ينام. فكونهم ناموا معنى ذلك انهم ماذا؟ انه القوي الامن في قلوبهم. نعم. ويسقط قال والطائفة الاخرى المنافقون من شدة خوفهم وجبنهم ليس لهم هم شغل يعني - 00:10:04

ومدى الشغل هو مهموم بمنفسي الا انفسه. هذا معنى قوله ماذا؟ وطائفة قد اهتمهم ماذا؟ انفسهم. يعني لم يهمهم امر النبي عليه الصلاة والسلام بعد بعد الهزيمة في واحد ولا امر الصحابة ولا امر الدين. نعم، والطائفة الاخرى ليس لهم هم ليس لها هم الا انفسهم اجل قوم - 00:10:23

ابو الاربع اسم تفضيل من الرعب. تعرفين الرعي بقى؟ الرعب هو الخوف الشديد. واخذله للحق اكترهم ماذا؟ خذلنا للحق عكس نصره. يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. قال ابن القيم كلمات جميلة جدا في هذه الآية في في زاد الميعاد عندما - 00:10:43  
نتكلم على غزوة احد. ما هو ظن الجاهلين لم يظنو؟ ظنوا الجاهلية. ظنوا ان الله عز وجل يخذلنبيه. وانه يقتل. وان الدين المحل واذهب وان الكفار ينتصرون. نعم وان المؤمنين يبادون. كل هذا من ظن الجاهلين. كل هذا من ظن السوء. انما هم اهل ريب وشك بالله - 00:11:01

عز وجل. قد اهتمهم انفسهم لا يغشهم النعاس من القلق والجزع والخوف. فالخوف لا يجعلك تنام. يظنون بالله غير الحق ظن الجليل قال شيخ الاسلام لما ذكر ما وقع من عند من عبد الله ابن ابي في غزوة احد قال فلما انخل يوم احد. وكيف انخل؟ ماذا حدث في غزوة احد؟ رجع ابن علي - 00:11:21

رجع مع ثلث الجيش في الطريق هم ذاهبون الى الغزوة قال النبي عليه الصلاة والسلام خرجت عن غير رأيي. كنا نريد ان نبقى في في المدينة. فرجع بثلاثمائة رجل من المنافقين. رجع بالثلث الجيش - 00:11:41  
نعم قبل بدء القتال اصلا. قال يدع رأيي ورأيه ويأخذ برأي الصبيان. يا ابن ماذا قال يدعو رأيي ورأيه؟ اجزاء للصحابة. لا لماذا قال يده؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام ماذا كان رأيه؟ يبقى في المدينة. يبقى في المدينة لانه ماذا - 00:11:56  
رأى ماذا؟ خروجا. رأى رؤيا في نومه قال رأيت اني ادخلت يدي في درع حصينة ورأيت بقرا تنحر. فما هي الدرع الحصينة المدينة او لها بالمدينة. يعني اول ان يده هي الجيش والدرع الحصينة هي ما لا؟ هي المدينة. فالرؤبة معناها ماذا؟ المنصب كون في - 00:12:15

ورأيت بقرة تنحر. ما هي البقرة تنحر؟ الجيش؟ الصحابة الذين سيقتلون. هم. الصحابة بقرة يذبح يعني. فكان رأي النبي عليه الصلاة والسلام ان يبقى في المدينة طب ممكنا شخص يقول لي اذا كانت هذه رؤيا وحي - 00:12:36  
وحي من الله لماذا خالفه واخذ بالشوري؟ هذا استدل به بعض اهل العلم وهذا قول صحيح الذين يقولون بان الشوري ماذا؟ واجبة واجبة وملزمة لان هناك خلافا بين اهل العلم هل الشوري معلنة ام ملزمة؟ ما معنى معلمة وملزمة يعني؟ ما الفرق بينهما؟ معلمة معلمة يعني الامام يستشير فقط - 00:12:50

انا مورايا الناس ثم بعد ذلك هو الذي يختار. يختار ممكنا يختار ما يوافق وراهم او يختار ما يخالف رأيهم. هذا بعيد يعني مشورة ملزمة لماذا باعين شخص؟ بعيد لان الله عز وجل قال وشاورهم في الامر - 00:13:10  
والامر لا ي شيء للوجوب. ولو كان لو كانت الشوري واجبة. ولا يجب على الامام ان يأخذ بها ما كان لها فائدة يعني اذا كان الامام مخير ان يأخذ ابراهيم او لا يأخذ. فما فائدتها اذا؟ فهمت؟ الشيء لا يدركه هو. حكاية ما هو خلاص ما هو الان - 00:13:23  
الآن الله عز وجل قال اهذه الآية متى اتت وشاور له في الامر هذه متى اتت؟ بعد عقود. احسنت بعد احد اطول سياق في القرآن تكلم عن غزوة هو سياق غزوة احد - 00:13:42

تسعة وستين آية في سورة اللغة. تسعة وستين آية من اول قوله تعالى وتفضي من اهلك. نعم الا تسعة وستين آية بعدها. تتكلم عن ماذا؟ عن غزوة احد. وفي سياق هذه الغزوة وبعدين تتكلم - 00:13:58

عن الغزوة قال فاعفو عنه واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. ان الله يحب الم وكلين. يعني اقفوا عنهم فيما فعلوه من مخالفة امريكا عندما تركوا الجبل في احد. تركوا الجبل واستغفر لهم من هذا الذنب. وشاورهم في الامر. لماذا قال لهم شاورهم في الامر بعد احد؟ لماذا - 00:14:08

لماذا؟ هذا مما يدل ان الشوري ملزمة. لماذا لانه في احد استشارهم صح واخذ ابو رأيي ولما اخذ ابراهيم كان سبب من اسباب

الهزيمة. يعني لو مكث النبي في المدينة ممكناً كانوا يتتصرون. يعني وقع الهزيمة كان لها أسباب. من أسباب السبب الرئيسي هو ماذا -

00:14:28

هو معصية الرمان. نعم. معصية الرماة. وسبب آخر ماذا؟ خروج. خروج من المدينة لانه رأى انهم يبقون في المدينة لانه قال لهم ماذا؟ ارى ان نبقى في المدينة فاذا اتوا الى المدينة قاتلناهم في الشوارع وقاتلهم النساء والاطفال من فوق البيوت. يعني رموهم بالحجارة وجاء. فهمت؟ هم. فلما لم يأخذ برأيهم وكان هذا -

00:14:47

السبب في الهزيمة ممكناً يأتي بعد ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول لن اشاورهم بعد ذلك. نعم. فقال له قال له ما دال اشاورهم في الامر. اه. فلما امرهم بالشوري مرد اخر دل ان -

00:15:07

ملزمة. نعم. ملزمة. طيب فقال شيخ الاسلام لما ذكر لما ذكر ما وقع من يؤولون هزه الرؤيا. ورأى اخذ بهذه الرؤية؟ نعم. ومن لم يأخذ بهذه الرؤيا لماذا؟ لأن الله هناك امران الان. يعني كيف تقصد يعني لمن يأخذ برؤية؟ هناك امران. امر صالح في الوحي -

00:15:17

مم. امر زراعي في الوحي بالشوري. ورؤيا منامية. والامر الصحيح في الوحي اقوى من الرؤية المنامية او لأن الله عاد اخبر والنذرية ليست ملزمة يحدس. يحدس واستشارهم وخرج يتبعهم. نعم لماذا ليجعل هذا -

00:15:37

لان النبي عليه الصلاة والسلام بيشرع. هل الخلفاء بعده سيكونون عندهم رؤية في الوحي؟ في المنام يعرفون ما من سيحدث؟ لا. فلا يبقى الا الشوري. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام -

00:16:01

يسرع فتشريعه نعم يكون لكل الامة اما لو عمل بالرؤبة طب الناس بعد ما الناس يعملوا لا يبقى يوم الا الشوري لان الشوري لا شك انها تكون اقرب للحق. لا شك ان رأي الجماعة قد يخطئ احياناً. ولكن ايهما اكثر خطأ؟ رأي الجماعة ام رأي الفرض -

00:16:11

اكثر خطأ. ا اكثر خطأ فرض اصلاً. فلا شك ان السورة تحمل هذا الحديث لو لم يكن في هذا المنام يعني رؤية الامرنبي اختيار ليس باامر واجب معناه وليس من الوعي. على كل حال يعني اهل العلم لم يعارضوا الامر بالشرب بالرؤبة. لماذا؟ قالوا كونه لم يأخذ -

00:16:31

الرؤبة دل انها ليست وحياً ملزماً. مم. كونه لم يأخذ بالرؤبة ده لانها لماذا؟ ليست وحى ملزم. لو كانت وحى ملزماً مما وسعه ان يخالفه. نعم. ما وسعه ان يخالفه -

00:16:51

الامثلة في في الشوري في الحرب كثيرة جداً في السيرة. كذلك في غزوة بدر مثلاً. لما نزل النبي عليه الصلاة والسلام في مكان في بدر اتاه الحباب بن المنذر. فقال له -

00:17:01

هذا منزل انزلكه الله. او هو الرأي والمكيدة. الرأي يعني الشوري. نعم. يعني هذا من ادب الصحابي. لم يقل له هذا المنزل ليس آآ ليس جيداً. في البداية اسألوا لا يعرف ممكناً النبي عليه الصلاة والسلام نزل في هذا المكان بالجيش لأن الله قال له انزل في هذا المكان خلاص سيسلمون. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ بل هو -

00:17:11

ايوا الماكينة. هذا اجتهادي. فقال ان ذلك ليس بمنزل. هذا المنزل سيء جداً. انما ارى ان ننزل على اخر ابار بدر ونقول ما دونها فاذا اتي القوم شربنا ولم يشربوا. فقال له النبي نعم الرأي. يعني المهم غير مكانه. اخذ برأي ماذا برأي واحد؟ نعم. فعل هذا ان -

00:17:31

ان ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستشير في الامور الكبيرة كالحرب. اذا كان يستشير في الحرب يعني. استشار في اكثر من هذا استشار فيما يخص بيته في قصة ماذا -

00:17:52

فيما يخص زوجته في قصة الافك. الافك. حديث الافك هذا حديث عظيم يعني. نعم استشار من؟ استشار صحابيين علي ابن ابي طالب هو سمي ابن زيد. فقال له علي ماذا؟ النساء سواها كثير -

00:18:04

النساء سواها كثيرة. لما قال علي لما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعلي. نعم. يعني ما بلغك عن عائشة فقال يا رسول الله النساء سواها كثيرة. قولوا هذا قبل ان تنزل ماذا؟ براءة. البراءة براءة ايش؟ لأن علياً كان يقول له ماذا طلقها؟ طلقها -

00:18:24

النساء سواء كثیر. واستشار من؟ هذا اعجب ما في الاحادیث. استشار من؟ اسامه. اسامه. کم كان عمر اسامه عندما استشاره؟ اتنى عشر عاما بالنسبة لي انا طفل يعني. اه. يعني لسة عشرين طفل؟ - 00:18:45

هو لسه طفل طبعا بالنسبة لهم ليس طفلا. يستشير طفل في ماذا في زوجته لأن النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات كان وسام تقريبا ثمانية عشر عاما. وقصة الاخ كانت في العام الخامس من الهجرة. فلو حسبتها سيكون تقریب اثنا عشر ثلاثة عشر عاما - 00:18:58

فاستشار في في عائشة ماذا قال اسامه؟ وقال اهلك ولا نعلم عليهم الا خيرا فعائشة رضي الله عنها يعني حملت هذا لاسامة انه قال هذا في حقها ووجدت من عليه. كان في قلبه شيء من عليه في البداية يعني. نعم؟ لانه قال فيها فقال - 00:19:13

لانه قيل عن هذا فاذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يستشير ليس فقط في الامور العظيمة الحرب بل في خصائص في بيته في فيما يخص بيته عليه الصلاة والسلام نعم مازا نستفيد من هزه - 00:19:29

السؤال اسامه من فوائد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب اسامه جدا عظيمها وكان يراه عاقلا. والذي يدل انه يراه عاقلا انه ما من عاقل. عاقل في خاصة في امور ماذا؟ يعني يصلح ان يكون رجلا - 00:19:40

والذي يدل على ان فاطمة بنت قيس والحديث عند مسلم لما طلقها زوجها واراد الصحابة ان يتزوجون كانت امرأة قرشية جميلة. قالت ان معاوية خطباني قال لا تتزوجي لا هذا ولا هذا. انجحني من؟ اسامه - 00:19:56

فتزوجت اسامه كان عبده اسود. كان عبد اصلا كان مولى ابوه عبد معتق. بنت قيس قرشية شريفة. وكانت من اجمل نساء العرب كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرى فقالت فنكحته فاغتببت. فقالت فاطمة الحديث عند مسلم فنكحته فارتبطت. يعني فرحت كثيرا بالزواج منه. كان رجلا عاقلا يعني - 00:20:12

لان عقله يسبق سنه. ويدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام امره على ماذا؟ الجيش الامريكي. الجيش فتح الشام. يعني ارسله لقتال الروم. فمات قبل ان ينفذ الجيش ارسل الاختيار روما كان عمره تقريبا ثمانية عشر عاما في مرض الولي عليه الصلاة والسلام فان فتى ابو بكر ذي الجيش ولم يغير القائد. والنبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم - 00:20:32

على امرة اسامه صعد المنبر فخطب. خطب وخطبة خصيصا لاسامة. قال انكم تعطون في امرته. وانه لحربي وان اباه لكان حرريا بها. ابوه قتل في مؤتة. ابوه كان اميرا في مؤتة قتل. فالصحابه لما تكلموا على وسام كيف يؤمن اسامه وهذا مولى - 00:20:52

هو صغير في السن. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان عنده خبرة بالرجال. فاستشار اسامه لم اذا؟ لانه يعلم ماذا عقله ويعلم فضله فاستشار لاجل هذا يعني. المهم يعني ان يقول قال الشيخ - 00:21:12

اسلام لما ذكر ما وقع من عبدالله بن ابي في غزوة احد قال فلما انخل يوم احد. قال يدع رأيي ورأيه ويأخذ برأي الصبيان - 00:21:22

شباب يعني يده رأيي ورأيه. النبي ترك رأيه لرأي من؟ الشباب. لأنهم كانوا الاكثر. او كما قال ابن ابي. ان خزن معه خلق كثير. رجع معه خلق كثير كان كثير منهم لم ينافق قبل ذلك. ليسوا منافقين قبل ذلك. نافقوا في هذه وقعوا في النفاق. بهذا الفعل - 00:21:35

لان الان هذا الان لا شك ان بعضهم قد تاب الله عليه. قال تعالى ان الذين تولوا منكم هل نقول ان كل الذين هربوا مع قبل يومين كلهم في النار يعني ممكن بعضهم تاب الله عليه. الله قال استغفر لهم واعفوا عنهم واستغفر لهم. نحمل هذه النفاق الاكبر. لا ما هو ان هذا نوع من بعضهم كان موقع الدلال ابن ابي. نعم - 00:21:57

ليقال ان كل كانوا مدي منافقين نفاق اكبر بعضهم كان نفاق عملي الهروب من الزحف الفرار من الزحف من اكبر الكبائر. مم. خاصة ان كان ابن الهروب بالجيش فيه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. اولئك كانوا مسلمين. وكان معهم ايمان هو الضوء الذي ضرب الله به المثل - 00:22:17

هذا كلام جميل لشيخ الاسلام. فلو ماتوا قبل المحنۃ والنفاق ماتوا على الاسلام. ولم يكونوا من المؤمنین حقا الذين امتحنوا فثبتوا. ولا

من منافقين حقا الذين ارتدوا عن الايمان بالمحنة. ماذا يقول شيخ الاسلام يعني؟ هو يقول في هذا السياق - [00:22:36](#)  
ان كثيرا من الناس معهم ايمان ضعيف وهذا هو الضوء الذي ضرب الله به المثل. اي ضوء يعني ما معنى قوله وكان معهم ايمان هو  
الضوء الذي ضرب الله به المثل؟ ما هو؟ نعم؟ فرجع اليه شيخ الاسلام في اول الخروج مع النبي خرج بامام ضعيف. اي مثل - [00:22:53](#)  
اي مثل لا اسأل عن المثل الذي ظلم الله به المس بها لا يقصد مثلا سورة البقرة نعم كلما اظلم عليهم قالوا نعم اية البقرة. نعم. نعم.  
اه او كصید من السماء فيه ظلمات وراض وبرق. يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق. والله محيط بالكامل - [00:23:13](#)  
قال بعدها ماذا؟ يكاد البرق يخطف ابصاره. كلما اضاء له مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا. ما معنى قاموا؟ عكس مشوي. هم. وقفوا.  
ما هو ما معنى هذا المثل اصلا؟ المثل معناه ماذا؟ ان - [00:23:33](#)

منافقين عندهم نور ضوء ضعيف من الايمان. ضوء ضعيف. اذا اضاء له مشوا فيه مشوا في الايمان. وان اظلم عليهم قاموا قال ابن  
القيم من معاني المثل ايضا انهم اذا وجدوا لهم مصلحة في الدين مشوا فيه. هم. اذا اظلم ان كان فيه شدة قاموا تركوا الدين -

[00:23:50](#)

فهمت؟ فؤاد لما وقع في الشدة كان يبكي يقول شيخ الاسلام في في هذا الموضع باقي كلامه يقول معناه يعني يقول ان كثيرا من  
الناس يقول عنده ماذا؟ ايمان ضعيف - [00:24:10](#)

فاما مات قبل المحنة مات على الامام اذا امتحن قد يكفر فهمت؟ يعني بعض الناس يكون عنده ايمان ضعيف هو مثلا  
يصلی بالكاد يصلی فقط. وعنه امام ضعيف لو مات هو مات على الاسلام حتى لو عذب - [00:24:21](#)  
النار سيدخل الجنة ان شاء الله بعد ذلك. لكن بعض الناس هذا الایمیل الضعیف لو جاءت فتنۃ وبلاء مثلا بلاء من الفقر او المرض  
الشديد او مثلا دخل السجن مثلا قد يفتی يترك الدين - [00:24:39](#)

فالله عز وجل له حکمة. يبتلي من يشاء ويعافي من يشاء. هذا معنى قول شيخ الاسلام ماذا؟ قال فلو ماتوا قبل المحنة والنفاق ماتوا  
على الاسلام ولم يكونوا من المؤمنين حقا. الذين امتحنوا ثبتوا. سيكون ايمانهم ماذا؟ ايمان ضعيف. ماتوا على الايمان ولكن ايمانا  
ضعيف. المؤمن حقا وماذا؟ الذي يتمتحن - [00:24:53](#)

الذي يتمتحن فيثبت. ولا من المنافقين حقا الذين ارتدوا عن الايمان بالمحنة. فيقولون ماذا بين هؤلاء وهؤلاء؟ وهذا حال كثير من في  
زماننا او اكثره. اذا ابتلوا بالمحنة التي يتضعضع فيها اهل الايمان. تضعف اي ضعف. ينقص ايمان كثيرا - [00:25:12](#)  
ويُنافِق كثير منهم. بعضهم ينقص ايمانه. بعضهم ينافق نفاق عمله. بعضهم يرتد. ومنهم من ينذر الرحلة اذا كان العدو غالبا ادي تماما  
عيادا بالله. يرتد تماما عن الدين. نعم وقد رأينا - [00:25:32](#)

من هذا ورأى غيرنا من هذا ما فيه عبرة. اذا كانت العافية او كاد المسلمين ظاهرين على عدوهم كانوا اذا كان هناك عافية  
والmuslimون متتصرون على العدو كانوا ماذا؟ مسلمين. نعم - [00:25:52](#)

قال وهم مؤمنون بالرسل باطنا وظاهرا. لكن ايمانا لا يثبت عند المحنة. كل هذا كلام شيخ الاسلام نعم. لكن ايمانا لا يثبت عند على  
المحنة. ولهذا يكثر في هؤلاء ترك الفرائض وانتهاء المحارم لضعف ايمانهم. وهؤلاء من الذين - [00:26:14](#)

قالوا امنا فقيل لهم لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. الاية دي نزلت في من الاعراب. قالت الاعراب امنا كلام  
تؤمنوا. يعني انت منافقون يعني مسلمون ولكن معكم من ضعيف. لأن بعض اهل العلم كالبخاري يرى ان هذه الاية في المنافقين. في  
خلاف بين اهل العلم في الاية. مذهب جمهور اهل العلم انها في المسلمين - [00:26:32](#)

الذين معهم اصل الايمان فقط. ليس معهم الايمان الكامل. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. يعني لا يصح ان تقول انك مؤمن للايمان  
الكامل لانك لم الايمان قلبك بعد. ولما يدخل الايمان - [00:26:59](#)

ما الفرق بين لا لمبة ولم لم يقع حتى الان نعم لما للتوقع. لما يدخل الامام في قلوبكم وان شاء الله سيدخل ما الذي يدل  
انهم ليسوا منافقين باقي الاية اكمل الاية ولما يدخل الايمان في قلوبهم ان طباعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم -

[00:27:14](#)

ده محل الشاهد انهم ليسوا منافقين؟ لا. لا ينقصكم. هذا هو الشاهد يعني لو كان المنافقين الله لا يتقبل عملهم اصلا. هو يقول لا يلتكم لا ينقصكم من اعمالكم شيئا. لو صلitem وعبدتم الله الا يعطيكم - 00:27:34

السواب على هذا وهذا لا يكون لمنافقي النفاق اكبر. اي الایمان المطلق الكامل يعني. الذي اهله هم المؤمنون حقا. فان هذا هو الایمان اذا اطلق في الله تعالى الایمان الكامل. كما دل عليه الكتاب والسنۃ فلم يحصل لهم ريب عند المحن التي تقلقل الایمان في القلوب. تقلقل يعني ماذا - 00:27:54

نفس معنى تضعضع تضعف تضعف. لم يحصل لهم ريب عند المحن التي تقلقل الایمان في القلوب. من هؤلاء؟ المؤمنون الكامل الایمان عند المحن لا يحصل لهم رأي. ولما رأى المؤمنون الاحزاب - 00:28:14

قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله هذی الاية عجيبة يعني يعني منافقون لما جاءت غزوة الاحزاب نعم الريب والنفاق والشك طيب اما المؤمنون ماذا قالوا؟ هذا البلاء ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زالهم الا ایمانا وتسليما. يعني الایمان البلاء يزيد المؤمن ماذا - 00:28:31

ایمانا انه علم انه لابد ان يبتلى لا يمكن ان يسلم ایمانه بدون بلاء. قال وقد قوله قول الشيخ الاسلام يعني وقد رأينا من هذا ورأى غيرنا هذا ما فيه عبرة لأن شيخ الاسلام حضر كثيرا جدا من من الفتنة والجهاد من ضد التتار في معاركه المتعددة. نعم. قلت - 00:28:55

كذلك رأينا من ذلك ما فيه عبرة عند غلبة العدو من اعتناتهم العدو على المسلمين. والطعن في الدين واظهار العداوة والشماتة وبذل الجد في اطفاء نور الاسلام. يجتهدون يعني وذهب اهلي وغير ذلك مما يطول ذكره والله المستعان - 00:29:18

الشيخ الآيات التي آآ الله سبحانه وتعالى يذكرها للاعرب. هذا كان على قوم معين في زمن معين او الذين اسلموا. العرب نعم. الذين اتوا النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا ماذا؟ اسلمنا. اسلمنا فاعطينا. فالله عز وجل ماذا؟ يقول له قل لا تمنوا - 00:29:44

اسلامكم. بل الله يمن عليكم. يمنون عليك ان اسلموا. نعم. قل لا تمنوا علي اسلامكم. لا تتفضلوا. الاسلام هذا فضل منكم. فضل من الله عليكم. ليس فضل ليس فضلا منكم. يعني الوصول بالصفات ليس على قوم معين. لا عموما الاعرب البدو. الذين اتوا ليسلموا في عام الوفود. بعض - 00:30:05

وبعد النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا لن يكون هولاء. لا الاعرب قوم خاص الذين كانوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. الاعرب اشد نفاقا. ومع ذلك هل الله عز وجل حكم عليهم كلهم بالنفاق - 00:30:25

ولو من الاعرب من يتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا أنها قربة لهم. سيدخلهم الله في رحمة الله غفور رحيم. فليس كل الاعرب ماذا؟ حكم عليهم الله بالنفاق. لكن حكم - 00:30:39

على اکثرهم. لماذا؟ ما السبب؟ انهم بعيدون عن النبي عليه الصلاة والسلام. بعيدون عن الصحابة يسكنون الصحراء والبواقي. فهمت؟ الاعرب اشد ونفاقا واجدر الا يعلموا. بسبب ماذا؟ بعدهم عن اماكن الوحي. حدد ما انزل الله على رسوله. فاهم؟ فليس كل الاعرب هكذا - 00:30:49

بنعدل القرآن انتاج في سورة التوبة. صفت الناس اقساما. يعني حتى الاعربى عندما تكلمت عليهم لم تتكلم عن كل الاعرب. انما تكلمت عن ماذا؟ عن اکثرهم بنعدي القرآن. حتى عندما تجد الكلام عن اهل الكتاب مثلا - 00:31:09

نعم يقول ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة. يعني ذم كثيرا منهم الذي نجحت الحق بعد العلم به. ومنح ماذا؟ بعضهم الذين الحق وهذا من انصاف من انصاف الله عز وجل لعباده يعني؟ نعم. طيب قال بعد ذلك الحديث الثاني في الباب - 00:31:24

قوله في السحر اي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجلس على ما ينفعكم واستعن بالله ولا استعجل وان شيئا فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن اقول قدر الله قدر الله وما شاء فعل. فان له تفتح عمما العمل الشيطان - 00:31:44

يختصر المصنف رحمة الله هذا الحديث وتمامه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن القوي خيرا واحب الى الله من المؤمن

الدعاء هذا حديث عظيم المقيم ان شاء الله احنا في الشارع عليه صرحا عظيما جدا. المؤمن القوي معنى المؤمن القوي. معنى القوي  
يونس - 00:32:04

لا كل الشروع يقولون ماذ؟ في الايمان فقط الحديث لا يستدل به يعني بعض الناس تجده دائمًا ماذ؟ يلعب الرياضة مثلا. امين. يقول  
لك المؤمن القوي خير من الضعيف. حديث سهل ان ما حدث شاهد اصلا. الحديث معناه ما دمون قوي في ايماني - 00:32:22  
في ايماني ليس في مدنيين. فهمت؟ لا شك انه لو كان قويا واستخدم قوته فيما ينفع الناس سيكون فيه خير افضل من الضيف. لكن  
اصل حديث لمذا؟ لا يصح ان يقال العبرة مثلا بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. لا الكلام كله على؟ الايمان. ايمان الايمان في القبر -  
00:32:39

المؤمن قوي الايمان خير واحب له من المؤمن ضعيف الايمان. وفي كل منها خير. يعني ليس من هذا الا ضعف يعني سيدخل النار  
مثلا لا فيه خير ايضا. طيب. احرص على ما ينفعك. باقي الحديث يدل على هذا - 00:32:58  
لان القوي يحرص. القوي في ايمانه ماذ؟ يحرص على ما ينفعه. لان الحرص هو ماذ؟ وماذا؟ الاهتمام. الاهتمام شيء. وهذا يكون في  
ماذا؟ في الايمان عالمة قوة الايمان في القلب كلما زاد حرصك على الطاعة. وعلى ما ينفعك في الآخرة. دل هذا - 00:33:14  
فعلى قوة ايمانك فهمت يعني مثلا لو كان المقصود هو بقوة البدن سيقول المؤمن القوي خير واحب والله ان المؤمن الضعيف. مثلا لان  
المؤمن القوي يقتل عشرة من الكفار. مثلا مثلا - 00:33:34

بتكلم على ماذ؟ على قوة القلب. الحرص هذا امر قلبي فالحرص هو توجه الارادة للمراد. نعم. ان يتوجه بارادته للمراد. كما قال  
والمراد بالحرص والمراد الحرص على فعل الاسباب التي تنفع العبد في دنياه وفي اخراته - 00:33:48  
نعم. احرص على ما ينفعك. في معاشك ومعادك. يعني في دنياك وفي الآخرتك. يعني مثلا لا تترك العمل وتقول الرزق سيأتيبني. هذا  
ليس حرص على ما ينفعك في دنياك. واعظم الحرص يقول على ماذ؟ على الحرص ما ينفعك في اخرتك. مما شرعه الله تعالى  
لعباده من الاسباب - 00:34:06

الواجبة والمستحبة والمباحة. لان الاسباب ليست على درجة واحدة. هناك اسباب واجبة مثل ماذ؟ في مثل لي بسبب واجب للدنيا  
سبب واجب للدنيا. الشغل ها ان العمل لكسب الرزق الطعام لكي تبقى حياتك. مسل لي بسبب مستحب. التداوي مستحب -  
00:34:26

ليس واجبا. مثل بسبب مباح بسبب مباح. لبس مثلا الملابس الثقيلة في البرد. الاسباب الكونية مباحة. طيب؟ نعم. وكذلك هناك اسباب  
واجبة ومستحبة بحثي ماذا فيما يتعلق بالدين فانه فعل الواجبات والمستحبات فيما يتعلق بالدين. ويكون العبد في حال فعله سببا  
مستعينا بالله وحده دون كل ما سواه - 00:34:46

يعني لا لانه قال احرص على ما ينفعك هو واستعن بالله فاستعن بالله هذه بالضبط معناها التوكل توكل على الله. لانك عندما تحرص  
على ما ينفعك ممكنا تقول الحرص على الفك والاخذ بالاسماء. هم. بالضبط. ممكنا تقول خالص طالما انا اخاف بالاسباب. هذا السبب  
لابد ان يحقق المطلوب. نعم. لابد ان لا - 00:35:10

لابد ان تستعين بالله. فالسالة بنا هي التوكل عليه. نعم. مستعينا بالله وحده دون كل ما سواه. ليتم له سببه وينفعه. ممكنا ناخذ سكر  
حلو ليتم له سببه ويدفعه. فيكون اعتماده على الله. فيكون اعتماده على الله تعالى في ذلك. لانه تعالى هو الذي خلق السبب والسبب  
- 00:35:31 -

خلق السبب وماذا؟ والسبب. جزاك الله خيرا. خلق السبب والسبب. نعم؟ اقول لك سبب مسبب وفاعل. سهل المسبب النتيجة  
فالسبب والدواء والمسبب هو ماذ؟ ما هو المسبب؟ الشفاء. الشفاء. نتيجة. هو الذي خلق الدواء شفاء - 00:35:51  
جزاك الله خيرا. ولا ينفعه سبب الا الى ماذ؟ لا ينفعه سبب الا الى ماذ؟ ها؟ اذا نفع ونتوكل على الله به. ولا ينفعه باب الا اذا نفعه الله  
به. لانا قلنا قبل ذلك ان الاسباب لابد لها من ماذ؟ من شروط توجد وهذا تنتهي صحيح؟ فاذا لا - 00:36:11  
هذه الموانع ولم توجد هذه الشروط مجتمعة لا ينفع السبب. قال ففعل السبب فيكون اعتماده في فعل السبب على الله تعالى ففعل

السبب سنة. والتوكيل على الله توحيد. فإذا جمع بينهما له تم مراده. ليس ما نقول سنة لمستحب - 00:36:31  
كلمة سنة وان ليس منها مستحب. نعم. فهل السبب قد يكون واجب وقد يكون مستحب؟ فعل السبب سنة. يعني طريقة شرعية. هم امرك الله بها. فهمت توكل على الله توحيد. فإذا جمع بينهما تم له مراده. لأن سنة النبي هي الاخذ بالأسباب عليه الصلاة والسلام. في احد مثلا ظاهر بين ذراعين - 00:36:48

مع ان الظاهر بين الذراعين. تليفون الدراع هذا قميص من الحديد. قميص من الحديد. فليس درعا وليس فوق الصناع الاخر هذا من وهو الله عز وجل قال له والله اعصمك من الناس مع انه معصوم من القتل فاعلم انه لن يقتل ابدا. مع ذلك اخذ بالأسباب حتى يشرع لامته الاخذ بالأسباب. طيب - 00:37:09

اذا المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله. ولا تعجز وفي دلوقتي الولا تعجزن. النون نون التوكيد الخفيفة. نهاد عن العجز وذمه والعجز مذموم شرعا وعقلا. الشيخ بييه القتال - 00:37:29  
للتشجيع على المقاتل النبي عليه الصلاة والسلام قال يضحك الله الى رجل يغمز يده في العدو وحاسر. هو حاسر. مكشوف الصدر.  
وايه مسألة ماذ؟ هذه مسألة فيها كلام لالف هل يجوز للانسان ان يغرس بنفسه في القتال؟ نعم يجوز. وهذا ليس من من ترك الاخذ بالأسباب - 00:37:49

يعني هل يجوز للانسان مثلا ان يهجم على الكفار ويعلم يقين انه سيقتل يجوز هذا ام لا يجوز؟ يجوز. طب هل امك شخص يقول هذا ليس من الاخذ بالأسباب؟ لا هذا من اعظم اسباب. ما هو السبب هنا؟ الشهادة. نعم. انه من ي يريد يريد الجنة - 00:38:19  
من اعظم الأسباب للوصول للجنة. فليقال انه لم يأخذ بالأسباب. ولا يقال انه القى بيدي الى التهلكة. فهمت؟ لأن ابي ايوب لما رأى آآ في غزوة اليرموك. تعرفون القصة صحيح؟ ده كلام ابن كثير في تفسير قوله تعالى ولا تبقوا باديكم الى التهلكة - 00:38:35

عن ابي ايوب. ايوب الانصاري في غزوة اليرموك رأى رجلا ماذما يهجم على الكفار وحدهم وقالوا سبحان الله القى بيده الى التهلكة يعني يستدرك بالالية ولا تلقوا باديكم الى التهلكة. فماذا قال لهم ابو ايوب؟ ماذما قال لهم؟ قال انكم تقرأون هذه الآية وتفهمون على غير معناه. انما نزلت فيينا نحن - 00:38:51

معشر الانصار لما نصر الله نبيه يعني انتشر الاسلام خلاص بقى فتح مكة بعد فتح مكة. قلنا نجلس في اموالنا نصلحها يعني نحن اشتغلنا بالجهات سنوات طويلة حتى انتشر الاسلام. لن نترك الجهاد ونهرتم بماذا؟ ان شاء الله. نهتم بالتجارة. نجلس في اموالنا نصلحها - 00:39:12

فنزل قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله واحسنوا ولا تلقوا باديكم الى التهلكة فكان ترك الانفاق هو ماذ؟ هو القاء باليد الى التهلكة  
فاما لا تبقوا بيدكم الى التهلكة معناها ماذما لا تتركوا الجهاد؟ ولا تتركوا النفقة في الجهاد - 00:39:32  
بمعنى العكس لاننا نقول انشكوا في سبيل الله. واحسنوا ويدركوا. لكن يصح الاستدلال بالالية على عدم جواز قتل الانسان نفسه. لأن العمرة هنا نقول بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. فهمت؟ لكن لا ينفع ان تقول عموم اللفظ - 00:39:52

لا يجوز ان يعود على السبب بالبطلان دي قاعدة؟ مرة سانية. يعني الان ممكن شخص يقول خلاص اذا كانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. سيسند بهذه الآية انه لا يجوز ان تدخل في الكفار - 00:40:10

وحده. في دخول هذا الاستدلال باطل لماذا؟ لأن عموم اللفظ هنا سيعود على السبب بالبطلان. هم. باللغاء. السبب اصلا في خلاف هذا فلو انت تقول العبرة بعموم اللفظ الا فيما جاء فيه السبب. يعني لا ينفع ان تفعل العموم - 00:40:22

ها مبطلا للسبب. فهمت المسألة؟ نعم؟ فالملهم يعني ان طيب طب اذا الاشكال ما زال باقيا. لماذا النبي عليه الصلاة والسلام ظهر بين ذراعين. ولماذا لا الله يضحك الى الرجل؟ نقول اذا كان المجاهد امير مثلا وله دافع للناس وبقاءه في منفعة للناس فلا نقول نقول - 00:40:40

افضل له ماذ؟ ان لا يفعل هذا ان يأخذ بالأسباب. لانه لا شک ان الامرين اذا قتل حتى لو كان غير النبي عليه الصلاة والسلام هذا يضعف

الجيش عندما يقتل الكفار يكونون حريصين جدا على قتل امير مثلا. فإذا قتل الامير كان هذا سببا في ضعف - 00:41:00  
نفسية الجيش وفي هزيمته. نعم. خلال تعجزا. لا تعجز عن ماذا؟ لماذا قال لا تعجزن؟ احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز  
في رواية لا تعجز ولا تعجز. للتأكيد. ما معنى هو العجز؟ يعني مثلا انت الان ت يريد ان تفعل تجارة معينة؟ وبدأت في الالتحاق بالاسباب.  
00:41:16 - فهم حرب

هذه التجارة فخلال تترك هذه التجارة. هذا عجز. هم يعني لا تعجز اذا حيل بينك وبين مرادك. بل ابذل وسعك في الاقدم بالاسباب.  
واجتهد في ذلك. فهمت؟ اذا كان امرا من امور الدنيا عليك ان تستخير قبل فعله. نعم. اللهم - 00:41:36  
كان هذا الامر هو خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او عاجل امري واجله فاقضوا لي لواء يسره لي. طب ان لم ييسر لك تستمر  
فيه. حتى يحال بينك - 00:41:57

يبينهم بسبب لا تملك دفعا. حتى تمنع منه تماما. اه. ليس كلما وجدت شيئاً صعباً تقول هذا لا يوجد الاستخارة ساترك هذا الامر شخص يستقل عن الدخول في تجارة معينة. فلا يربح في اول التجارة في عنق الدكان. لا هذا ليس معنى الاستخارة - [00:42:07](#)  
انت تمضي في القبر حتى ان كان صعباً متى تتركه؟ اذا منع منك؟ مثلاً شخص يتزوج امرأة فيستخير ويذهب اليها. ها؟ فتتعطل سيارته. يقول هذه عالمة سينئة الى الادب لا يمضي في الامر حتى يحال حتى يرفضه ابوها مثلاً - [00:42:23](#)  
فلا يجوز ان يعجز. فالعجز هو ماذا؟ عدم بذل الوسع. في الاخذ بالسبب. ليس معنى انك حرصت على ما ينفعك انك يعني اول ما تأتي مشكلة ترك الامر. اول ما مسلا نويت ان تطلب العلم. طبعاً الطاعات ليس فيها استخارة استخارة في المباحثات - [00:42:43](#)  
ليس فيه استخارة. حاولت تطلب العلم فوجدت في طلب العلم بصعوبة. فقلت خلاص ساترك هذا. هذا من العجز لابد ان تبدو لمزعج.  
فالعجز هو الاجتهاد في تحصيل المطلوب بعد الاخذ بالسبب. نعم. قال وفي الحديث الكيس مداد نفسه اي حاسب نفسه - [00:43:05](#)  
و عمل لما بعد الموت والعجز هوها وتمني على الله الامانى. الشيخ يعني الاستخارة ليست في في العبادات الانسان يريد يعتمد غير واجب لا يستخر. اجمع اهل العلم ان الاستخارة ان تكون في المستحبات - [00:43:21](#)

كما قال النووي اذا تعارضت. متى يستخير في المستحبات؟ حالة واحدة فقط. اذا ماذا؟ تعارضت. يعني هناك مستحبات وليس هناك ترجيح لاحدهما على الآخر. ان كان هناك ترجيح بالدليل خلاص يعمل بالرجح. كمثلا قراءة القرآن وترديد الاذان. وانت تقرأ القرآن والاذان - 00:43:59

المؤذن لا تترك ولا تردد الاداب ولابد لا تقول ساستخير اردد او اقرأ القرآن. لأن هناك الدليل في الترجيح. أما اذا ما كان عندك دليل في الترجح المستحبان متساويان من كل وجه. خلاص لك ان - 00:44:19

نستغل في هذه الحالة. حالة فيها حليمة. نعم. امانينا زوجية. ماذا؟ امانينا. الكيس والعaci الكيس ما هو؟ العاقل. العاقل. من دان نفسه اي من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز. الذي لم يأخذ بالأسباب - 00:44:29

من اتبع نفسه هواها يعني يقول الا ساكون غنيا حتى في امور الدنيا. وان لم يحلف بالغنى كبائعات البيض. تعرفون كبائعات البيض؟ اه. قصة مشهورة عند العرب يعني. اه امرأتك كانت تتبع البيض. حملت البيض على رأسها وقالت اسابيع البيض ثم يستأنني به دجاج كثير ثم الدجاج يعني - 00:44:46

ثم ابيعه فوقيت وسقط البيض فنتمنى والله الامان يعني والعاجز من اتبع نفسه هو تمنى على الله الاماني. الاماني جمع امنية هو  
اللي يتمنى بدون عمل. يتمنى شيء بدون بدون - 00:45:09

من الاسباب يعني فارشده صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اذا اصابه ما يكره فلا يقل. طيب بعدها لا تعجز مازا قال باقي ولا  
تعجز فان اصابك شيء هذا محل الشاهد في الباب ما جاء في اللواء فلا تقل لو كان كذا لكان كذا - 00:45:29

الدالة خص كل الاسباب. اخفت بكل الاسباب. استخرت متى تسافر. في السفر. هل تسافر ام لا؟ وان كنت بالاسباب في اصلاح الصيام.  
وان كنت في حادث خطير يعني. فلا تقل لو كان كان كذا لو اني لم اسافر لما وقع الحادث. لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن  
يقول قدر الله - 00:45:48

وما شاء فعل اي هذا قدر الله والواجب التسليم القدي والرضا به واحتساب الثواب عليه. اي طلب الثواب عليه من الله. فان لو تفتح  
عمل الشيطان. اي لما فيها من التأسف اي الندم والحزن على ما فات. والتحسر. تأسف والتحصل نفس المعنى. حزن يعني -  
00:46:08

عشان هزا حديث ضعيف الاماني حديث ضعيف نعم. حديث يتنفس الكيد باير ولو بالقدر. فكان ده معناه صحيح. وذلك ينافي الصبر  
والرضا. ينافي ماذا؟ الصبر والرضا. والصبر واجب. والايمان بالقدر فرض - 00:46:30

الفرق بين الصبر والرضا ان الصبر فيه الم. وتبني زوال البلاء. لكن ليس فيه ماذا؟ جزء. ليس فيه اعتراض على القدر. اعتراض على  
القدر هذا محرم. والرضا فيه الم ولكن لا يتمنى زوال البلد - 00:46:49

لا يتمنى زوال البلاء. يعني ايه الرضا؟ الالم لا ينافي الرضا. بعض الناس قد يظن ان الالم انا قلت في بعض المرات ارجع لهذا الكلام ان  
لابد ان يجافي الالم لأن هذا ليس ب الصحيح. الرضا قد يوجد ما هو الم. الرضا ماذا؟ كما يقول ابن القيم. قد يوجد معه الالم. ولكن الفرق  
بينهم - 00:47:08

هما ماذا؟ يعني الرضا قد يوجد معه الم وقد لا يوجد معه الم لا بأس. لكن الضابط هو ماذا؟ ان الراضي لا يتمنى زوال البلد. لماذا؟ لأنه  
يقول فهمت امتى يا ادم؟ نعم - 00:47:28

مع رضا ممكن يتمنى الزواج كمان؟ لأن لو تمنى الزوال لن يكون راضيا. ونكون ان شاء الله. يكون صابرا. معتمد للزواج ما هو الرضا؟  
الرضا وقع وقع بك البلاء فانت ترضى به. الذي يرضى بشيء يتمنى زواله في اللغة. حتى في اللغة. قال ابن القيم فالرضا ضابطه هذا  
معنى كلامه يعني ان يكون متألما - 00:47:46

يتمنى طب لماذا اللي انا بقاء فيه خير لهم يعني اعطيك مسال الان الدواء اليه الدواء مرا وانت تأخذه كل يوم صح؟  
هل تتمنى زوال الدواء؟ لأن او تأخذ الدواء لو ضاع الدواء ستبحث عنه. انت راضي بالدواء الآن. ما انا تتألم بأخذة. نعم. لأن وجود  
الدواء - 00:48:09

يتربى عليه ماذا؟ خير اكثر. وهو الشفاء مع ان الدواء نفسها مؤلم. لك فالقلب لا يدافع رضا الان لا ينافي الرضا. اما الصبر ان تتمكنى  
زوال البلاء. وهذا ليس آليس آليس نقصا هذا واجب. الصبر واجب. لكن الاب - 00:48:32

فمنه ما نقل رضا. طب الشغل بقى يشكر الله عز وجل على ماذا؟ على هذا البلاء يشكروا على هذا البلد. نعم. واضح هذا؟ تشكروا على  
هذا البلد بالقلب والجوارح واللسان. يعني مثل انه يزيد الدواء المر حلو؟ لا - 00:48:51

لازم لازم كذلك في الشكر والتمني زوال الالم. لأن الالم هذا امر جبلي فطرية امر جبليه فطرية. لا يستطيع الانسان ان ينفك عنه الا في  
النادر وكذلك الشكر قد يوجد الم وهو شاكر - 00:49:08

يوجد الم ولا يتمنى زوال البلاء ولكن زاد على الراضي انه ماذا؟ يشكر الله. هم قد يوجد بعض الناس يصل الى الشكر والرضا وينسيه  
الشكر والرضا الالم. كما في المرأة التي قطعت اصبعها فضحتها فقيل لها تضحكين وقد قطعت اصبعك - 00:49:24

فقرة حلاوة اجرها انتتنى مرارة قطعه هل يوجد بعض الناس هذا قليل؟ يوجد يعني. كما قال بعض كما قال الشعرا لهما  
احاديث عن ذكرها تشغله عن الطعام وتلهيه عن - 00:49:40

ماذا يعني؟ يعني الهواء يتكلم عن محبوته. يقول انه جلس محبوته وتتكلم معها قصة طعام والشراب ولا يشعر بالجوع اصلا لماذا؟  
لأنه رضي بهذا المحبوب رضا عظيمها. فابن القيم يتتصدم هذه الآيات في حق الله عز وجل يعني - 00:49:54  
الله عز وجل هو اولى بهذا يعني. نعم. ويوجد اذا ممكن يتختلف الرضا ولكن يوجد شكر صحيح مسلا اريد زوال البلاء ولكن اشكره  
ذلك على هذه نعم ولكن الشكر عندما يتكلمون عنه في فهمت قصده - 00:50:13

الشكرا عندما يتكلمون عنه في باب باب موقف الانسان او عمل القلب عند نزول المصيبة. لا يقصدون به الشكر مجرد ان يقول باللسان اللهم لك الحمد شakra. الشكر لثلاثة اقسام. شكر القلب - 00:50:31

وشكر الجوارح وشكرا اللسان. الشكر بثلاثة اشياء القلب واللسان والجوارح. افادتكم بالنعمة منا ثلاثة يدي ولسانى والضمير المحجة. يعني جد واللسان والقلب فاذا الشكر لكم بهذه الاشياء الثلاثة. فعندهما تنزل المصيبة لابد ان يشكر الله بماذا؟ بهذه الاشياء الثلاثة. ولو شكر بهذه الثلاثة لا يمكن ان يكون صابرا فقط. لابد ان - 00:50:46

راضيا وشاكيما. ويقول اشكرك يا رب كما قلت الشكر الذي هو باع على من الرضا لابد ان يكون بالقلب بقلبي يعتقد بقلبي ان هذه النعمة خير فيشكر الله على النعمة على المصيبة كما يشكره على النعمة. بالضبط يعني انظر الى قلبك - 00:51:06

وكيف تشكر الله على النعمة اذا شافك بعد مرضك؟ هذه نعمة تحتاج الى شكر. القلب هو حال شكر النعمة هو قلبه وحال شكر المصيبة. لابد من الثلاثة لابد من الثلاثة حتى اكون شاكرا. حتى يكون شاكرا. وانا طبعا هذا لخواص الخلق. هذا لخواص الخلق. نعم. يا شيخ شيخ صعب - 00:51:27

نعم وقفها نجمة بين باب الذي اخذنا قبله اتنا لابد ان ندعوا للعافية جيد خدي اسأل سؤال هل معنى دعاء الله العافية ان تسأل الله العافية؟ ينافي الشكر؟ لا لا ينافي الشكر. دعاء الله العافية بمعنى عدم تبني البلاء. عدم تبني البلاء - 00:51:47

واذا نزل بك البلاء تسأل الله عز وجل ماذا ايضا العافية؟ والعافية التي لك يعني اخونا يقول لو اذنبت شخصا مرض وشكرا الله على هذا المرض. شكر الله على المرض. وسأل الله العافية هل انا ينافي كونه شاكرا او ينافي كونه رضيع؟ لا لا ينافي كونه شاكرا ولا كونه رضيع. لأن سؤال الله العافية يفعله لانه - 00:52:06

تأمروا به شرعا. مأمور به ماذا؟ شرع لك القلب ولا يتمنى زوال هذا. فرق بين الطلب والسؤال لانك مأمور بان تمورون شرعا بماذا؟ بان اسأل الله العافية صح؟ لكن قلبك لا يتبرأ من هذا المرض وهذا البلاء - 00:52:26

قلبك لا يتضرر من هذا الرضا والشكرا والصبر كله اعمال اصلها في القلب فهمت؟ يعني عندما تسأل الله العافية لماذا سأله العافية؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسأل الله العافية صباحا ومساء. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي - 00:52:42

ده انت تسأل المعاذين انك امرت بهذا. لكن ما قام في قلبك ما الذي يكون في قلبك؟ هو عدم تبني زوال البلاء. انت لا تتمناه. ليس كذلك انك تزيد بقاعد ايضا. لا تتمنى لا تتمنى زواله. لانك تعلم ان فيه مادة اجرا عظيما. فلا تعارض. لا تعارض بين سؤال الله العافية - 00:52:57

وبين الرضا الذي هو عدم تبني زوال البلاء. لان هذا امر قلبي وذاك امر قائم باللسان. وانت تقول تفعله امثالا لامر النبي عليه الصلاة والسلام. نعم الشكر والقلب والجوارح ولكن مثلا شكر بالقلب واللسان - 00:53:17

والاعمل بالجوارح يعني هي الطاعة ولكن لو ما زاد على الاعمال التي مثلا ياخذ المفروض يعني لو مقتضى الكلام انه في اعماله. الاولى. وكل هذه مقامات قلبية. لا يستطيع احد ابدا ان يقول فلان هذا صابر حتى الصبر. لانه قد يكون - 00:53:35

جزعا بقلبه ويصبر في الظاهر. الصبر وتعريفه ماذا؟ حبس اللسان عن الشكوى حسب حبس القلب عن الجدع. هل تستطيع انت ان تعلم ما في قلبك؟ لا تستطيع لا تحكم على غيرك بانه صابر - 00:53:55

هند فكل هذه اعباء القلوب لا يعلمها الا الله. الله عز وجل يعلم نعم من هو الشاكرا؟ من هو الصابر؟ ها؟ من هو الراضي؟ هو الذي يعلم هذه المقامات. هو الذي يعلم هذه المقامات. فنقول الاولى ان يزيد في العمل حتى يكون - 00:54:08

لكن الله عز وجل هو الذي يعلم هذه المقامات سبحانه وتعالى نعم والعجز يكون في الارواح صحيح والكسر في البدن. طيب العجز ضعف في القلب. العجز نوعان عجز القلب وضعف الارادة. وكذلك عجز البدن. يدخل فيه عجز البدن كذلك. لان عجز البدن معناه ما لان الله يسلب بك القدرة. لذلك - 00:54:23

مشلول عيادا بالله لا تقبل عجز ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان العجز والكس. قال اللي قال ابن القيم الكسل هو عدم الارادة.

والعجز هو عدم القدرة اللي عايز عبادة قال لأن الانسان لا يفعل الا بقدرة وارادة. فاستعاد من مواطن القدرة والارادة. فالعجز ملأ لماذا؟  
قدرة. من القدرة. والكسيل - 00:54:47

مانع من الارادة لأن الانسان قد يكون سليم الاعضاء ولا يصلني لانه لا يريد ان يصلني. كسلان ودبانا بوالد العمل او يريد ان يصلني يقول  
الليل ولكنه مريض هذا عاجز. فاستعاد من المانع فانك اذا كان عندك القدرة التامة والارادة الجازمة لابد ان تفعل - 00:55:09  
القدرة التامة عكس العجز والارادة اللي جاهزين بعكس الكسر. نعم. الكسل في امور الدنيا؟ طبعا. جزم يذم اذا افضى به الى ترك  
واجب. يعني هذا الذنب درجات. دائرة بين الكراهة والتحريم والاباحة. يليق - 00:55:27

قد شخص يحب النوم الكثير ولا يقدره النوم الكثير عن الواجبات الشرعية او الوجبات من النفقة على اهله. نقول هذا  
مكروه اما ان ادى به الكسل الى ترك الواجبات الشرعية والواجبات الدنيوية - 00:55:46

لنفقة على اهله يعني يأتهم قال فان لو تفتح عمل الشيطان. اي لما فيها من التأسف على ما فاته. والتحسر ولو بالقدر. وذلك ينافي  
التحسر يعني الصبر والرضا. والصبر واجب والايام بالقدر فرض. قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في  
كتاب من قبل ان نبرا الا ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:56:00

تفرحوا بما اتاكم الله ولا يحب كل مختال فخور. ما معنى من قبل ان نبرا؟ هم. يعني ما اصاب من مصيبة في الارض كالبلاء العام  
كورونا مثلا. ولا في انفسكم كالبلاء الخاص المرض والفقر الا في كتاب في اللوح المحفوظ. من قبل ان نخلق هذه المصيبة. نبرأها -  
00:56:24

نخلق المصيبة. ان ذلك على الله يسير. ذلك يعني معنى خلق المصيبة. خلق المصيبة سهل على الله وكتابتها سهلة على الله. كتابتها  
سهلة على الله. لكي لا تأسوا لكيد هذه التعلييل ماذا حزن تحزنوا اسيبا يأس اسيبا - 00:56:45

اليأس يعني لماذا؟ اليأس. لا ليس يأس. الاخر يأس يئس. فارقب بين يئس واسى. ايس لا ليس اي سواد اي سوى يأس نفس  
المعنى. ايس ويأس نفس المعنى. ايس ويأس نفس المعنى. اما لمن اسى يأسى - 00:57:08

بعد اخر تماما حزنا. حزنا. نعم فالاسى والحزن. لكي لا تأسوا اي لكي لا تحزنوا على ما فاتكم من الدنيا. فاتك فاتتك صحة فاتك مال.  
مات قريب لك. لا تحزنوا حزنا يوقعكم في الجزء - 00:57:29

ولا تفرحوا بما اتاكم ما معنى؟ فرح البطل اللي هو الفرج البطل كبير. عدم شكر النعمة وعدم اتيا الى خالق. اذا اظن تكلمنا  
ان هذا قبل ذلك. عندما قلنا ان المشاعر ماذا؟ في القرآن من يذكر هذا؟ المشاعر النفسية - 00:57:49

في القرآن والسنة يعني عندما تأثر نهيا في القرآن والسنة في النهي عن المشاعر النفسية مثل ماذا؟ مثل الفرج مثل الحزن يقول لك لا  
تحزن لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. لا تحزن ان الله معنا لا تخوض. ما معناها يعني؟ وبلغ للناس ما يتربت على ذلك من محركات.  
هم. لانه لا يمكن ان تقول لك - 00:58:07

لا تفرح. يعني لابد ان تكون حزين دائما. يأتي شخص مثلا جاهل يقول لك هذا الدين دين الحزن. الله قال لا تفرح. نعم انا لا طبعا لا  
تفرح معناها ماذا لا تفرح فرحا ينسيك شكر النعمة او فرحا يجعلك تنسها الى نفسك وهكذا في الحزن حزنا يجعلك تجزع ولا -  
00:58:27

نعم ولا تفرحوا بما اتاكم. ما الذي يدل على هذا ان الفرح هنا هو هذا الفرح؟ ما الذي يدل في الاية نفسها ما الذي يدل؟ لا يحب كل  
مختال فخور. الفرح الذي يؤدي الى الكبر. ما الفرق بين المختال والفاخور؟ ما الفرق بين المختال والفاخور - 00:58:46  
جلاؤه ما كبير. لكن المختنان قالوا متكبر في هيئته بتعرف اغفال اي مشى ماد مشية المتكبرين. والفاخور متكبر في كلامه يفخر. يقول  
الله اعطاني كذا وكذا وال الكبر يشمل كل هذا. فالكبر اعم من ماذا من الاختيار والفاخر. لأن الكبوري يطلق على الاقوال والافعال والقلوب.  
المتكبر هذا قد يكون متكبر بقلبه فقط - 00:59:04

ولا يظهر هذا على قولي فلا يكون فخورا. ولا على هيئته فلا يكون مختلف الكبر قد يكون في القلب فقط. لا يظهر يعتقد مثلا انه  
افضل من الناس ولا يبغى هذا ابدا عليه. هذا متكبر ايضا. فهمت - 00:59:33

نوع من الكبر. طيب. واضح هذا؟ اذا المختل في في هيئته في شكله بكلامه. قال امير المؤمنين عليه الصبر من اليمان بمنزلة الرأس من الجسد. نعم كما ان الرأس اذا قطع مات الجسد كذلك الصبر اذا لم يوجد فلا ايمان. لأن الصبر على الطاعة كذلك -

00:59:53

الصبر عند المعصية الصبر على بلاء ليس فقط صبر على بلاء. قال احمد ذكر ذكر الله الصبر في تسعيين موضعا من القرآن. هذا يدل على العضلي فضلي في القرآن يا استاذة. نعم. يقصد في القرآن -

01:00:13

قال شيخ الاسلام وذكر حديث الباب بتمامه ثم قال في معناه حديث الباب هذا استعن بالله ولا تعجز. لا تعجز عن مأمور ولا تجزع من مقدور. الامر لا تعجز عن فعله -

01:00:29

ولا تجزع بما قدره الله عليك ومن الناس من يجمع كلا الشررين. يعني يعجز عن المأمور ويجزع عند المصيبة. لا يفعل الواجب وعند المصيبة يجزع. فامر النبي صلى الله عليه -

01:00:46

بالحرص على النافع والاستعانت بالله. والامر يقتضي الوجوب والا فالاستحباب. يعني ان لم يقتضي الوجوب فالاستحباب نعم ولكن هنا ماذا يقتضي معنى الوجوب باهه لا صارف له؟ ونهى عن العجز وقال ان الله يلوم على العجز ان الله يلوم -

01:00:56

على العجز والعاجز ضد الذين هم ينتصرون. فالامر بالصبر والنهي عن الجزء مأمور به في مواضع كثيرة ما معنى قوله قبل ان يكمل الكلام؟ ما معنى قوله ها والعاجز ضد الذين هم ينتصرون. ماذا يقصد -

01:01:16

لا ينتصر. وقال تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. نعم يعني الذين لم ينتصروا عندكم هذه اية؟ معمولة اية؟ لا ها؟ انا يومنا خطأ عندي يعني الاية اولها ماذا؟ والذين اذا اصابهم بغي هم ينتصرون. معنى ينتصرون يعني؟ يعني اذا اصابه ظلم ينتصر -

01:01:38

ينتقم من ينتقم ممن ظلمه وجزاء سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجرها على الله. العفو عند المقدرة اولى وافضل من الانتصار اما الذي لا ينتصر لنفسه لعجزه فهذا مذموم. هو ليس معنى ان انظر يقول هنا والعاجز ضد الذين هم -

01:02:08

ينتصرون. هل معنى ذلك ان من عفا الله عز وجل منح الذي عفاف؟ قال فمن عفا فمن عفا واصلح. واصلح فاجرها على الله نعم وانا من صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامر. هل معنى ذلك ان الذي صبر او الذي عفاف؟ يقال انه عاجز يعني؟ لا. لا. هو يتكلم هنا عن ماذا؟ عن العاجز الذي -

01:02:28

لم ينتصر لعجزه فيكون ماذا؟ تركه للانتصار مذموما لم ينتصر بسبب عجزه. اما الذي لم ينتصر لقدرته وعفوه فهذا هو المحمود. فهمت؟ لأن الذي الذي لا لا يتصدى لضعفه لانه عاجز هذا مذموم لانه لم ترك الانتقام او الانتصار لنفسه لماذا؟ لانه ضعيف -

01:02:50

اما اذا كان يعني يترك الانتصار مع القدرة فهذا هو الذي حمد. قال فالامر بالصبر والنهي نعم. ينتشر المؤمنون. المؤمنون. الاية تقول ماذا والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون بالفصل في الاية بالتأكيد. يعني ممكن يقول والذين اذا اصابهم البغي ينتصرون. لكنه قتل بضمير الفصل مادة للتأكيد -

01:03:14

ينتصرون ممن ظلمهم. المظلوم. يخاف عن الزوج المسلم. يغمي ويصبر. نقول هذا ليس بصبر. صحيح؟ ليس هذا طبعا الا اذا طلبت من المفسدة ان ينتصر ويعلم انه لا يستطيع ان ينتصر. نعم. هذا العاجز الان ليس منه. هذا خارج عن ارادته -

01:03:39

طيب فالامر بالصبر والنهي عن الجزء مأمور به في مواضع كثيرة وذلك لأن الانسان بين امرتين امر بفعله فعليه ان يفعله ويحرص عليه ويستعين ويستعين الله ولا يعجز. وامر اصيبي به مصيبة من غير فعله فعليه ان يصبر عليه ولا يجزع. منه -

01:03:59

ولهذا قال بعض العقلاة ابن المقفع هذا عالم من علماء اللغة هذا او غيره. الامر امران امر فيه حيلة فلا تعجز عنه. وامر لا حيلة فيه فلا تجزع منه في حين يعني قدرة. مم. حين لها القدرة عليه كما قلنا. امر لك قدرة عليه فلا تعجز عنه. كما هو الذي لك قدرة عليه امور الدنيا وامور الدين -

01:04:19

اخذ بالأسباب الشرعية والكونية. وامر لا حيلة فيه خرجت من الشارع فضررت السيارة فلا تجزع منه. هم. وهذا في جميع اموري لكن

عند المؤمن الذي فيه حيلة هو ما امر الله به واحبه له. فان الله لم يأمره الا بما فيه حيلة له. اذ اذا به - [01:04:42](#)  
لا يكلف الله نفسها الا وسعها. الله لا يأمرك الا بما لك فيه مَا حيلة قدرة. وقد امره بكل خير له فيه حيلة وما لا حيلة فيه هو ما اصيب  
به من غير فعله. مفهوم حتى هنا - [01:05:08](#)

ما لا حيلة فيه هو ما اصيب به من غير فعل. ضربتك سيارة لا حلت لك في هذا. واسم الحسنات والسيئات يتناول قسمين كلمة حسنة  
في القرآن والسنة ليست المقصود بها فقط الحسنة التي يكتبها الله لك؟ عكس السيئة؟ كذلك تطلق على الخير - [01:05:34](#)  
مثل الاول الافعال. مثل قوله تعالى من جاء بالحسنة يعني بماذا؟ بفعل الحسنة بالعمل الحسن. فله عشر امثالها ويل جاء بالسيئة فلا  
يجزى الا مثلها وقوله تعالى ان احسنتم احسنتم لنفسكم ان اسأتم فله. فالاحسان هو احسان الفعل. وجاء سبعة سيئة مثلها. الاساءة  
هنا هي اساءة ماما - [01:05:54](#)

الفعل يعني جزاء السيئة اساءة لو ان شخصا ضربك فالجزائر تضرره كما ضربك بلى من كسب سيئة يعني عملا سيئا. واحتاط به  
خطيئته الى ايات كثيرة من هذا الجنس. تمام؟ والقسم الثاني - [01:06:20](#)  
فيجري على العبد بغير فعل من النعم والمصابئ. النعمة التي يعطيك الله حسنة. ولكن ليس باختيارك ليست من فعلك. والمصيبة  
سيئة. قال تعالى ما اصاب من حسنة فمن الله. معنى ان الحسنة هنا - [01:06:36](#)  
خير مال صحة وما اصابك من سيئة اي مصيبة مرض فقر فمن نفسك ماما انا من نفسك ما معنى من الاولى؟ ما معنى من الثانية؟ من  
الله اي مبتدأة من الله - [01:06:50](#)

من الابتدائية من علماء ده من اولى غير من الثانية. حرف جر كلامها. منها ثلاثة وعشرون معنى في اللغة. من من الجارة. من الله ماذا  
مبتدأ الى الله. بدايتها من الله. من الثانية معناها ماما؟ ها؟ بسبعة. بسبب سببين - [01:07:11](#)  
فهمت؟ نقول مثلا مات من كورونا بسبب نعم فالابتدائية والثانية ماما سببية؟ لانك لو قلت ان الثانية ابتدائية فمعنى ذلك انك  
خلقت المصيبة. فهمت؟ انت لم تخلق المصيبة انت الفرق بينهما؟ بداية من الله خلق من الله خلق من الله. بداية خلق. اما الثانية  
بداية ماما؟ تسبب من تسبب سببية ليست ابتدائية - [01:07:28](#)

قال والايقة قبلها. فالحسنة فيها ماتين قبلها. الاية التي قبلها نعم آآ اذا قل كل من عند الله ثم اذا وان تصبهم حسنة وان تصبهم سيئة  
يقولوا هذه من عندك. وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله - [01:07:54](#)

تمام؟ كل من عند الله. يعني كل من ماما؟ من عند الله. من الحسنات والسيئات. فما لهؤلاء؟ يعني ايه كانوا يفهون حدث ما  
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. الآتان ظاهرهما - [01:08:13](#)  
ظاهرهما الاية الاولى تقول ماما وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك يا محمد عليه الصلاة والسلام جاءت له مصيبة يقول لها لي  
بسبيك من عندك اي بسببك وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. الكفار يقولون هذا. فماذا قال الله له؟ قل كل من عند الله. ما  
معنى كل من عند الله اثنين؟ الحسنة والسيئة - [01:08:29](#)

طبع كيف كنا من عند الله؟ وهنا يقول ما اصابك من سيئة فمن نفسك. كل من عند الله خلقا. الله خلق الحسد وخلق السيئة. لكن  
عندما خلق السيئة كانت بسببك. فمن هنا سببيا. اما من في الاية التي قبلها قل كل من عند الله خلقه. وهنا كل ما اصابك من سد  
فينفسك - [01:08:57](#)

عموما فهمت هالجامع؟ فهمت يا سيد؟ فهمت؟ والایات قبلها فالحسنة في هاتين الآيتين النعم والسيئات والمصابئ هذا ده هو الثاني  
من القسمين. واظن شيخ الاسلام ذكره في هذا الموضع ولعل الناسخ اسقطه والله اعلم. ثم قال رحمه الله تعالى فان الانسان ليس  
مأمورا - [01:09:17](#)

ان ينظر الى القدر عندما يؤمر به من الافعال ولكن عندما يجري عليه من المصائب التي لا حيلة له في دفعها. ما المعنى؟ يعني لا يجوز  
ان يحتمد بالقدر فيما امر به. ويقول الله لم يقدر لي ان اصلني - [01:09:37](#)  
لو شاء ان اصلني لصليت. لو شاء ان اؤمن لامنت. لا يجوز ان يحتاج بالقدر فيما يؤمر به لماذا؟ لانه لا يعلم هل هذا في القدر ام لا اصلا؟

الآن وعدم ايمانه هو يدعى انه لم يؤمن لأن الله اجبره على هذا - [01:09:53](#)

هل هو نظر في القدر فوجد انه ليس مؤمناً هو لا يعرف هذا اصلاً. اما المصيبة عندما تقع وقعت خلاص وانقضت. اهي دي مصيبة انقضت ووقيعت. له ان يحتاج بالقدر. فهمت الفرق - [01:10:12](#)

فلذلك يقول شيخ الاسلام ماذا؟ انما يحتاج بالقدر فيه فيه المصائب. ولا يحتاج به في المعايب اي الذنوب فهمت المعنى؟ يا نافع ارفع الذنب وتقول هذا بقدر الله. كما يفعل الجبرية مثلا - [01:10:22](#)

ليل في عهد طيب فما اصابك بفعل الادميين او بغير فعلهم شخص آآ سرق ما لك فاصبر عليه وقل هذا بقدر الله وارضي سلم قال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. ما معنى يهدي قلبه - [01:10:39](#)

يهدي قلبه يعني يهدي قلبه الى الايمان بالقدر يهدي قلبه الى ماذا؟ الى الايمان بالقدر. هكذا قال المفسرون. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله من يؤمن بان - [01:10:56](#)

لا هذا هذا قدره الله يهدي قلبه الى الصبر والايمان. الى الصبر وماذا؟ والايمان بالقدر. ولهذا قال ادم لموسى اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان اخلص اطلق باريدين سنة فحج ادم موسى لأن موسى قال له لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فلاموا على المصيبة التي حصلت بسبب فعل الله لاجل كونها ذنبا - [01:11:13](#)

هذا الحديث يستدل به من جبريل الجبرية. على ماذا يستدلون؟ قصة احتجاج ادم وموسى. تخاطم ادم مع موسى. والحديث الصحيح. ان موسى قال لادم انت ابونا اخرجتنا من الجنة فقال له ادم اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان اخلقه باريدين سنة هذا امر كتبه الله علي - [01:11:33](#)

نعم. اه مشترت علي واجبرت على ماذا؟ على الذنب ام على المصيبة؟ موسى ينوب ادم في ماذا؟ في الذنب ام في المصيبة؟ في الذنب مصيبة لا ليس في الجنة. المصيبة. المصيبة. يقول له ما دخل في الحديث. لماذا اخرجتنا؟ لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ لم يقل لنا لماذا عصيت؟ اه - [01:11:59](#)

لو قال الامام ماذا عصيته يدوم على الذنب؟ لماذا اخرجتنا؟ فالخروج هذا مصيبة. هم. فهمت؟ فناموا على مصيبة التي حصلت بسبب فعله لا لاجلك ذنبا لا لاجل كون المصيبة ذنبا. هم. لماذا؟ لأن بعض الجابرية يستدلون بهذا الحديث يقولون يجوز ان تتحج بالقدر لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال في باقي الحديث ما له؟ - [01:12:19](#)

ادم وموسى. معنى حاج ادم موسى. يعني موسى انتصر ادم على موسى في هذه المسألة سكت موسى. حد ادى موسى ان يقام عليه الحجة. هذا ليس في الحديث. حج ادم موسى ان يقام عليه الحجة. فهمت - [01:12:39](#)

انطلق الحديث يعني. يعني ادم اقام الحجة على موسى بماذا؟ باحتاجاته بالقدر. لكن ادم احتاج بالقدر مرة اخرى على المصيبة ام على الذنب؟ مصيبة. على المصيبة. هذا رأي شيخ الاسلام - [01:12:56](#)

هذا صح ما قيل في هذا الحديث الذي ذكره رأي شيخ الاسلام. هناك رأي اخر يذكره الان؟ طيب قال فناموا على المصيبة التي حصلت بسبب ليالي لاجل كونها ذنبا اما كونه لاجل الذنب كما يظن الطوائف من الناس فليس مرادا بالحديث. فان ادم عليه السلام كان قد تاب من الذنب - [01:13:09](#)

والتأئب من الذنب كمن لا ذنب له. ولا يجوز لوم التائب باتفاق الناس. يعني الان هذا رأي اخر اخرا ايضا جواب اخر وجب صحيح ايضا هذا جواب قال ابن القيم. حتى لو قلنا - [01:13:29](#)

ان موسى يلوم ادم على مصيبة على النظام عفوا خلاص اتفقنا ان هو الصاحب ده يجب على مصيبة. لو كان يلمه على الذنب. ادم تاب الله عليه ام لم يتبع؟ تاب. التوبة هذه قطعية ام ظنية - [01:13:45](#)

قطعيه لأن الله قال فتلقي ادم من ربى كلمات فتاب عليه. اذا ادم الان يوقن انه قد تاب. تاب الله عليه وان ذنبه قد غفر معناها ماذا؟ ان الله يغفر الذنب ويكتب لك ثواب التوبة. تعرفون هذا؟ التوبة دي عمل طاعة مستقلة اصلا - [01:13:59](#)

تؤجر عليها اكثر من اه مما كان حاله قبل النوم. هذا اجر زائد. تمام؟ طيب فالان لو موسى كان يلوم ادم على الذنب لا يجوز ان يلومه

على امر قد تاب الله فيه عليه - 01:14:17

فيكون احتجاج ادم بالقدر خصوصية له. خصوصية له لانه علم ان الله قد تاب عليه. اما غير ادم اذا فعل الذنب لا يجوز ان يعتذر بالقدر بحجة انه لماذا؟ لانه لا يعلم ان قبلت توبته ام لا؟ ظننا. فهمت؟ هذا ما رأي ايضاً صحيح. المهم الاحاديث. لا يصح الاحتجاج به عن الذنب - 01:14:31

للورثة تتحجب بهذا الذهب فان عندما تكون مسل ادم والله ينزل عليك وحي. يقول لك غرفت لك خلاص احتج بقدرك عندما تكون ولا يستطيع احد ان يدعى هذا. شيخ عفوا - 01:14:51

انجاز الموسى وهو موسى على الاسلام عن هذا الاثر هو المصيبة لو قلت الاثر الاثر لانها مصيبة المصيبة خلاص. الا ترى ان الانسان لو ضربته السيارة ضربته سيارة. ممكن لا يستطيع ابداً بعد ذلك ان يصلني قائم - 01:15:04

وال المصيبة هذه اثرت في عبادته لا يستطيع ان يصلني قائم هل ينام على هذا؟ لا ينام. لان هذه مصيبة. المؤثر الذنب الان خلاص. لو كانا

اثر الذنب بقي بهذه مصيبة. ولك ان تتحجج عليها بالقدر. اثر الذنب مصيبة. التي لا تحتاج عليها - 01:15:26

لكن هل اثر الذنب بقي بمعنى ان ادم استمر في العصيان في الارض؟ حاشاه من هذا؟ لا لو قصدت باثر الذنب المصيبة فهذا محل النزاع خلاص ان نحن انت سلمت معنا ان آدم احتج بالقدر على المصيبة. اذا كان اثر المصيبة. اما اذا كان اثره ذنب لا يقول بهذا احد ان ادم استمر في العصيان بعدهما نزل على - 01:15:40

سؤال ثاني عندما كان اثم في الجنة لماذا هو يقول اخرجت انام هل يولد في الجنة؟ جيد. قال ابن القيم في الميمي فهمتم سؤاله لماذا قال اخرجتنا؟ لماذا لم يكن اخرجت نفسك؟ اخرجتنا. فهمت؟ قال ابن القيم فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى -

01:16:00

وفيها المخيم ولكننا سبي العدو فهل ترى نعود الى اوطاننا ونسسلم؟ ما معنى البيتين يعني؟ يقول يعني اقبل وتعالى الى جنات عدن اجتهد للعمل لكي تدخل الجنة. فانها منازلنا الاولى. يعني الله عز وجل موسى يظن انتا ان ادم لو لم يخرج من الجنة - 01:16:23  
لكان كل ذريتي في ماذا؟ جنة. في الجنة. لان الجنة فيها فيها توالد. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي في الصحيح اذا اشتهر الرجل الولد في الجنة - 01:16:43

كان حبله ووضعه في يوم او في لحظة وكما قال عليه الصلاة والسلام لو اعرض ولداً تحمل زوجته وتلد. وفي نفس الوقت والد فموسى يظن انتا لو كنا لو ادم لم يخرج من الجنة ما نزلنا للارض اصلاً. وما تعينا. لان الله قال لادم ان لك الاتجاه فيها ولا طاعة ولا تمر فيها ولا تضحي - 01:16:53

طبعاً كل هذا منديل على ماذا؟ مبني على قول جمهور اهل العلم ان الجنة التي اخرج منها ادم هي جنة الخلد. ان هناك خلاف في هذه المسألة. بعضهم يقول انها ليست جنة الخلد - 01:17:16

بستان يعني لكن ابن القيم رجح في حد الارواح انها جنة الخلد فما المانع ان يقال ان موسى كان يظلم؟ اذا ان ادم لو بقي في الجنة كان كل ذريته ستبقى في الجنة - 01:17:26

ولكن الله عز وجل ما اراد هذا. ماذا سيفوت منه الحكمة من التكليف؟ نعم. نعم. لان الجدل ليست دار تكليف. الجنة دار ثواب. نعم؟ طيب اما تكون لاجل الذنب كما قال النبي. قال ابن القيم الان في الحديث - 01:17:36

قلم في الشفاء العليل طيب ابن القيم يتكلم في هذا الحديث ماذا؟ ها استعن بالله ولا تعجز. نرجع مرة اخرى للحديث يعني. هو الميزة في فتح مزيد النقولات انه يعني ينقلات كثيرة جداً عن ابن القيم ابن تيمية هذه الميزة ميزة هذا الكتاب عن كل الشروحات كتاب التوحيد - 01:17:51

نعم لو اخذنا بقول موسى عليه السلام لو نحن بقينا في الجنة ليس بموسى النبوة طبعاً كما قلت انت قال ابن القيم. ابن القيم كان يتكلم في الشفاء العليل عن ماذا؟ عن حكم - 01:18:23

قال لو لم يخرج انا من الجنة كان كان يرسل الله عدداً رساً ويجعل هناك مقامات للعباد صديقين وشهداء وصالحين. حكم كثيرة جداً

ترتبت على اخراج ادم من الجنة. لو بقي انا في الجنة لن تكون دار تكليف كما اتفقنا لان دار ثواب. لن - 01:18:53  
امر الله العبادة فيه ولا يداه. فهمت؟ هم. انت تفوت الحكمة من ماذا؟ من ظهور كل هذه العبوديات العظيمة. ظهور هذه المنازل  
العظيمة في الايمان. تنافس الناس في القرب من الله - 01:19:13

الله عز وجل حكم كثيرة وعظيمة. نعم ترتب على هذا الاخراج لا يعلمها الا الله نعم يعني لم يستحسن او ينام. لم ينال لم ينال  
الناس هذه هذه الدرجات. الانبياء لم يصلوا الى هذه الدرجات الا في دار التكليف والبلاء. نعم - 01:19:23  
ولن يظهر تفاضل الايمان الا بالبلاء والتکلیف. طیب طیب ابن القیم يقول فتضمن هذا الحديث الشريف الحديث الذي معنا احادیث  
الباب. وصولاً عظیمة من اصول الايمان. احدها ان الله موصوف بالمحبة وانه يحب حقيقة. این هذا - 01:19:39  
این هذا؟ في الحديث. المؤمن اخوي احب الى الله. احب. ففي رد على من؟ على المعطلة. هذا کلام ابن القیم قال في الاشفاء عندكم  
تقرير وهذا الكلام عندك؟ طیب ان الله سبحانه موصوف بالمحبة. هو في الشارع اللي انا كده. ان الله موصوف بالمحبة آآ -  
01:19:59

وانه يحب حقيقة. خلافاً لمن؟ للمعطلة كلهم. الذين ينفون صفة المحبة ويقول الله لا يحب ولا يحب انه يحب مقتضى اسمائه وصفاته  
وما يوافقها. این هذا يحب العباد يحبونه هو يحب عباده والعباد يحبونه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - 01:20:30  
ويحبونه. اه. المعطلة ينفون هذه الصفة. يقولون الله لا يحب احداً ولا يحب. لا يمكن ان تحب الله. وكيف هذا؟ هذا لأن الحب عندهم  
وماذا؟ هو الميل الى الملائم. اذا سألتهم ما الحب؟ نعم. اذا سألتهم ما الحب؟ الميل للملائم. ما انت الحب مكان مثلك. تحب انسان -  
01:21:04

ولو انت تحب الله معنى ذلك ان الله مثلك. فلا يمكن ان يحب الله. طبعاً هذا ضلال وكفر هذا الكلام يعني الثاني انه يحب مقتضى  
اسمائه وصفاته وما يوافقها. ما این هذا في الحديث؟ المؤمن - 01:21:24  
اه المؤمن القوي الله قوي. فيحب القوي. الله رحيم فيحب الرحيم الراحبون يرحمهم الرحمن الله غني وكريم ويحب الكريم. وهكذا.  
طیب انه يحب المقتضى اسمائه وصفاته وما يوافقها. فهو القوي - 01:21:40  
يحب المؤمن القوي يعني ابن القیم ان من عجائب ابن القیم ماذا؟ انه تجد مثلاً في الحديث الواحدة او في الاية الواحدة قد يشرحها  
باكثر من طريق وكل طريق مناسب لموضوع الكتاب. يعني مثلاً في الشفاء العليل هو يتكلم عن مسائل القدر - 01:21:59  
فالتشديد شرح هذا الحديث بماذا بالطريق يوافق؟ هنتكلم على مسائل القدر. مثلاً المدارس التركيب قد يتكلم على المحبة. فتجديده  
شرح الحديث بكلام يوافق المحبة. فهمت؟ فتجد بذلك في شرح الحديث الواحد انا لسه نفهم من هزا الساني يبقى المراد في  
حدیس او - 01:22:13

وزن حدیس القوة البدنية. الله قوي يفسد عن الذي يفسد قوة الايمان. طبعاً يا اخوان القوة البدنية محمودة. نعم. محمودة. واضح؟  
ولكن قوة الله عز وجل هل كقوه العبد؟ لا. كل القوة البدنية محمودة. لكن اصل الحديث المربى ماذا؟ قوة الايمان. كما قلت في اول  
الكلام قوة بدليل محمود يعني كان يستخدمها في الخير - 01:22:33  
فهمت؟ لا شك ان ان الغني الذي تصدق كما في حديث ذهب اهل الدثور بالاجور. صح؟ قال ذلك فضل الله يؤتيه ما هو  
الفضل هنا؟ غنى. الغني. فإذا كان الغني فضل الله يأتي من يشاء كذلك القوة وفضل يؤتيه من يشاء. لو استخدم هذه القوة في طاعة  
الله. واضح؟ لكن لو ان - 01:22:53

عندك اثنين. لماذا نقول حديث الیوسفی كما قال الشراح؟ الشیخ ابن عثیمین وابن القیم وغيره قال ليس القوى البدنية. لو عندك اثنان  
واحد قوي في البدن واحد ضعيف. وكلاهما يستويان في الايمان. يستويان في الايمان. والقوى في البدن اللي بيستخدم قوات هذه لا  
في حرام ولا في حلال. حلال - 01:23:13

كل ده بقى افضل يا قوي افضل مستوى. فلو خنت المؤمن القوي افضل من المؤمن الضعيف يلزم الذي ان كل قوي افضل حتى اللي  
بيستخدم قوته في في طاعة الله فهمت؟ لكن القوي في قلبه في ايمانه افضل مطلقاً. فهمت؟ فالفضل لنا افضل لشيء خارج ما هو

الشيء الخارج؟ انه استخدم القوة - 01:23:33

في طاعة الله. عندما تقول لقوى افضل معنى ذلك ان قوته دي افضل حتى اللي بيستخدمها في شيء. في شيء حلال او في شيء حرام. حتى اللي بيستخدمها في شيء واضح - 01:23:53

هي متى تكون خيرا اذا استخدمها؟ ففضله الان ليس بسبب القوة انما فضله بسبب انتفاعه بهذه القوة. فهمت لماذا؟ يقال انه في داخل في الحديث بنفسه وداخل بشرط ان يستخدم هذه القوة فيما في طاعة الله. لكن له مستوى شخص هذا الضعيف يقوم الليل لركعتين والقوى يقوم الليل ركعتين. وكلاهما مستويات في عماد القلب. خلاص - 01:24:03

انما مستوياتنا لانك لو قلت ان القوة معناها القوة البدنية يلزم ان تقول ان القوى هنا افضل. انت فاهم؟ ما الذي فضله يعني؟ ماشي. ما سبب فضله؟ هو لم يفعل شيئا خارجا - 01:24:25

بيد القوة يوجب له فضله. فهمت؟ فالقوة نفسها ليس فيها فضل. الا اذا استخدمت في طاعة الله. من يمارس الريادة هم يدعون هذه الحديث هكذا ينبغي هذا لا ينبغي. نعم. لا ينبغي يعني ليس لا اقول حرام لكن لا ينبغي لانه سيظن الحديث الان عندما ترى هذا - 01:24:37

سينخاص للحديث في رأس الناس في البعض الخطأ. والمعنى الاصلی سينسونه. جعلنا لهم معنى صحيح يا شيخ. ثم تذكر المعنى التامن قد يقال بالجواز. يعني تذكر المعنى الاصلی المبلغ القوي في ايمانه خير من احب المؤمن ضعيف في ايمانه ومن ذلك المؤمن القوي في بدنه قد يقال. لكن سيؤدي هذا الى ماذا لا فهم الناس ابني - 01:24:58

قرب الى الله بتقوية العضلات اكثر من ان تقوم الليل لركعتين اقول لماذا لا تقوم الليل مشغول عندي جملة في الصباح؟ نعم. طيب الثاني انه يحب مقتضى اسمائه وصفاته وما يوافقها. مقتضى يا شيخ وزير الموافقة. المقتضى ما المطلوب؟ بالضبط. اقتضى طلبا. اقتضى طلبا - 01:25:18

والمقتضى اسم مفعول المطلوب. مطلوب اسمائه وصفاته. يعني ما مطلوب اسماء وصفاته؟ الله قوي فيطلب منك ان تكون قويا. نعم؟ مطلوب واسماء صفاتهم من الطفولة القوي يحب المؤمن القوي. وهو وتر - 01:25:48

ويحب الوتر وتر واحد. نعم. ان حديث تحفيز النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله وتر يحب الوتر. الله وتر يعني معنى واحد يحب الوتر ان يحب صلاة الوتر. بجد؟ وجميل كل اشياء مصر انت تختار شيئا ويجعل وترنا لا لا لا - 01:26:03  
سؤال جيد. سؤال جيد تسأل اسئلة جيدة. يحب الوتر هل هذا يطلق؟ لا. الوتر هنا؟ الالف واللام للعهد الذهني. ما هو صلاة الوتر. ليس الف لام الاستغراق. لو قلت انها للاستغراق فانا ماذا؟ استغرق كل اللي يقول لا ليس معنى انك لو - 01:26:24

المملكة مثلا انت تعطيني الان مثلا تفاحة وثلاث تفاحات لا اخذ سياخذ ثلاثة الطالب يحب ان يستحب ان يفطر على تمر احسنت. نعم يعني هذا استثناء اخر. فنقول الوتر هنا ماذا؟ ليس كل شيء - 01:26:44

يعني مثلا لو لو انت امامك مثلا ذهبت لتشتري آآ عندك هناك تخفيضات في الدكان. نعم ويقول لك اشتري حذاء مائة جنيه واشتريت اللي قايم سيكون نصف الثمن. تقول ساشتري حذاء واحد لا اشتري حذائي - 01:27:05

ولد ولدي استدلني بهذا الحديث. انت يحب الوتر فيما ورد فيه النص. النص ورد في ماذا؟ ورد في الصلاة. ورد في ماذا في التمر؟ كان يفطر على التمرات و يجعلهن وترنا. لكن - 01:27:19

فلا يقاس على هذا غيره. لماذا؟ لانه لو فعل في غير هذا لنقل. لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يختار الوتر في كل شيء نعم غير التمر مثلا وصلاه الوتر لان نقل هذا للصحابه لان هذا من تتوافق الدواعي على نقله. وكيف استخرج هذه الفائدة؟ وهو بالوتر من النار - 01:27:29

لأليس من الحديث. هو يقول القاعدة الفائدة هي ماذا؟ هذا تنفيذ للفائدة. الفائدة هي ماذا؟ يحب مقتضى اسماء وصفاته فقط. يحب مقتضى اسماء وصفاته من ماذا؟ من انه قوي يحب القوى ويقاس على ذلك. وتر يحب الوتر. يقاس على ذلك. رحيم يحب الرحيمين. جليل يحب الجمال. ان الله - 01:27:49

يحب الجمال. فهمت؟ هو هذا ورد في احاديث اخرى ان الله وتر يحب الالام. ان الله جميل يحب الجمال. هذا حديث اخر. علي يحب العلامة هذا ليس بحديث. هذا قياس - 01:28:09

نظيف يحب النظافة هذا قياس. مؤمن يحب المؤمنين. لكن نظيف ليس من اسماء الله هذا صفة يعني. يصح ان تقبل على الله بهذا او خبر ومحسن يعني نظيف خبر ليس صفة وليس صفر. مؤمن يحب المؤمنين. نعم. الله مؤمن. ما معنى مؤمن - 01:28:19  
ما معنى المؤمن؟ السلام المؤمن المهيمن. المؤمن لها معنيين ما هو من المعنيين؟ الامن من الامن. من الامن. يؤمن اولياه. معنى يؤمنه نعم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. مهتدون. يومنا يعني ماذا؟ لا يخوفهم لا في الدنيا ولا في الآخرة. والمؤمن لها معنى اخر - 01:28:35

هو من ضمن الاسماء والصفات في في القواعد المثل. ما هو المعنى الاخر للمؤمن ها الذي يصدق رسالته بالمعجزات. يصدق رسالته بالمعجزات. يعني يعطي مسلا المعجزات كي يصدقهم يصدقهم بالناس لا. محسن يحب المحسنين. صابر يحب الصابرين. شاكر يحب الشاكرين. سبحانه - 01:28:55

اذا هذا ما لا يحب مقتضى اسمائه وصفاته وما ينفقها. طيب يحب مقتضى اسمائه وصفاته وما يوافقها؟ هذه القاعدة مهمة جدا. هذه الفائدة مهمة جدا بدي الرد على فرقه من الفرق في الاسماء والصفات. منهم؟ ما هي الفرقه التي يرد عليها بالفائدة الثانية؟ بالفائدة - 01:29:21

الثانية. مقتضى ان الله يحب ماذا؟ وما يوفق. مقتضى هاي وصفاتي. لا رد بال اي فرقه شاعرة. لا من الاشاعرة؟ المفوضة. المفوضون. لاما المفوضة؟ لاما المفوضة يقولون انا افهم معاني الاسماء والصفات. يقولون الله رحيم - 01:29:41  
لكن لا نفهم ما معنى رحيم لها معنى لا يعلمه الا الله. فكيف ترد عليه بهذه الفائدة؟ هذا في حديث الذي نذكر دائمًا الراحمون يرحمهم. اه عندما تقول الراحمون يرحمهم الرحمن مثلا - 01:30:05

فالله يحب يحب الراحمين انه رحيم. فلو كان لو كنا نحن لا نفهم ما معنى الرحمة؟ ما الفائدة ان يقولون؟ الراحمون يرحمهم الرحمن ونحن نفهم بعض الرهبة في حق المخلوق. لكن المفاوضة يتتفقون معنا على هذا. انك تفهم معنى الرحمة في حق المخلوق. لكن في حق الخالق يقول الا افهم معناه لا نفهم معناه - 01:30:18

فلو كانت الرحمة في حق الخالق معناها ليس مفهوم. ما كان هناك مناسبة لذكرها مع رحمة المخلوق. فهمت المعنى؟ فهمت؟ طيب. مسألة مهمة منها ان محبتة للمؤمنين تتفضل فيحب بعضهم اكثر من بعض. من اين هذا - 01:30:38  
الفائدة السادسة الفينة الثالثة في الحديث من اين تأخذ في الحديث احب اسم تفضيل. اسم التفضيل بقى محبتها للمؤمنين تتفضل. يحب المؤمن قوي الايمان اكثر من محبتة لمؤمن ضعيف الايمان - 01:30:57

منها ان سعادة الانسان في حرصه على ما ينفعه في معاشة ومعاده. والحرص هو بذل الجهد واستفراغ الوقت بغض كل واحد كلام ابن القيم عرف الحرص لماذا؟ بذل جهد واستفراغ الوع - 01:31:13

ما الفرق بينهما ما الفرق بينهما؟ بين اي شيء. بين الجملتين بذل الجهد واستفراغ الوع. الوع هو الطاقة. بذل الجهد وان تتعب. صح ما ممكنا شخص يتعب لكن لم يستفرغ وسعه يستطيع ان يذهب اكثر. نعم. يتعب يتعب حتى لا يستطيع ان يستفرغ وسعه - 01:31:30

بذل الجهد هو ان يتعب لكن ليس كل تعب فيه استفراغ وصف قد تتعب ولا تستثمر موسك تستطيع ان تفعل اكثر من هذا. نعم. فاذا صادف ما تنتفع به الحريص كان حرصه محمودا. حاضر. صادف اي وافق. ما - 01:31:57

جاوبيل حريص كان حرصه محمودا. لذلك قال ماذا؟ احرص على ما ينفعك. يعني لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ احرص وسكت الكافر يحرض. الكافر انه حرص. هم. حرص على الشهوة وحرص على اتباع الحرام. فهمت؟ يعني يتبع. الكافر يتبع. يتبع في الباطل - 01:32:18

فهمت؟ ولكن يقول اذا صادف اذا وافق لا ينتفع به الحارس كان حرص محمودا ليس كل حرص محمود. انما الحرص ماذا؟ هو الذي

تنتفع به. هو الذي تنتفع به قال تعالى - 01:32:38

نعم عن الكفار ماذا قال بعضهم لبعض؟ امشوا واصبروا على الهتكم الكافر يصبر لكن يصبر على الباطل. عنده صبر. لكن على الباطل.  
اصبروا على ماذا؟ على عبادة الاتكم ولا تدعوا احدا. آآ يمنعكم من عبادتها - 01:32:55

طيب وكماله كله كمال العبد يعني في مجموع هذين الامرین ان يكون حريضا وان يكون حرصه على ما ينتفع به. كما قلنا الحرص  
وحده لا ينفع لابد ان يكون لم ينتفعوا بها. فان حرص على ما لا ينفعه يحرص مثلا على ان يشاهد كل الافلام او يأتي فيلم جديد لابد  
ان يراه مثلا. ان الحرص - 01:33:13

حرصي على وانت متابعة كل المباريات محمد صلاح. لابد ان يرى كل كل المباريات لا يفوته مباراة واحدة. هنعد له الحرص. المهم ها؟  
انت قلت ليك يا شيخ بعده يخرج مجانا. من يريد ان لا ينتزز يدفع ويشتريه. يدفع ويشتري فاحرص على ما لا يدفع - 01:33:33  
لا فان حرص على ما لا ينفعه او فعل ما ينفعه بغير حرص فاته الكمال بقدر ما فاته من ذلك فالخير كله في الحرص على ذلك حرص  
ايهموا اسوأ الاول او الثاني. عندك شخصان الان حرص على ما ينفعه على ما لا ينفعه هذا الاول. الثاني فعل ما يدفعه بغير - 01:33:53  
ايهموا اسوأ؟ الاول. الاول طبعا. الاول حرص على ما لا ينفعه حرصا على المعصية. الثاني مؤمن. حرص على ما ينفعه يعني فعل ما  
ينفعه من غير حرص لا يهتم بالصلة ممکن يؤخره عن وقته لا يخشى فيها. فهذا فاته. لكن فواته هنا ليس كفوات الاول. له الفوات  
اعظم. عفوا محسن هو اسمه - 01:34:13

ساعدنا. نعم. المحسن من اسماء الله. خبر يعني. الصبر خبر. الصبر ليس لا يصح من اسماء الله. نعم. تكلم عندك عندك في الكلام فاته  
من الكباري بقدر ما فاته من ذلك - 01:34:33

فالخير كله في الحرص على ما ينفع. الخير كله في ماذا؟ في الحرص على ما ينفع. قال ولما كان حرص الانسان وفعله انما هو  
وبمعونة الله ومشيئته وتوفيقه امره ان يستعين بالله ليجتمع له مقام - 01:34:46  
ايالك عبد واياك نستعين. فان حرصه على ما ينفعه عبادة. والشريعة كلها توافق بعضها بعضا. يعني ايالك عبد واياك نستعين اللي هي  
بالضبط احرص على ما يدفعك واستبعد بالله. لان حرص على ما يدفعه عبادة. انت عندما تحرص على الصلاة تحرص على الصلاة  
تحرص على طلب العلم هذه عبادة. فهمت - 01:35:06

عبادة وفيها زيادة انك تحدس. نعم فان حرصها لا ينفعه عبادة لله ولا يتم هذه العبادة الا بمعونة. وان نستعن بالله. فامرها ان يعبد  
وان فالحديث على ما ينفعه المستعين بالله ضد العاجز. فهذا ارشاد له قبل وقوع المقدور الى ما هو من اعظم اسباب - 01:35:26  
حصوله ما معنى؟ ارشاد لك قبل حصول المقدور. المقدور هو الصلاة مثلا. الله يقدر لك ان تصلي قيام الليل. فتحرص على ما ينفعك  
اخذ بالاسباب تراجع وردى بالنهار تنام مبكرا نعم لا تأكل كثيرا كل هذه اسباب تأمر من ينفك فقبل حصول المقرب هو قيام الليل  
اخذت - 01:35:46

الاسباب هل الاخذ بالاسباب ماذا من اعظم اسباب حصوله الحرص كل هذا الحرص الحرص هي اللي من اعظم اسباب حصول  
المطلوب وقيام الليل مثلا. هو الحرص عليه واستعنت بالله دعوت قبل ان تنام وقلت اذكار النوم - 01:36:06

الحرص عليه مع الاستعانة بمن ازمة الامور بيده. الازمة جمع زمام والزمام والجبل الذي طلبت به الدابة. الذي يكون في يد الراكب  
الزمام الذي يكون في يد الراكب ويركب الدابة. نقول ازمة الامور بيدي يعني ماذا - 01:36:21

كما ان الراكب على الدابة زمام الدابة بيده لا تستطيع ان تمشي يمينا ولا شمالا الا باذنه. فالله عز وجل ازمة الامور بيديك نعم ماذا؟ عن  
كمال التصرف ومصدرها منه وموردها اليه. موردها اليه؟ ما قالها مصيرها اليه - 01:36:36  
انا الى الله تصير الامور. مفهوم حاجة؟ مفهوم حتى وانا قال ابن القيم فان فاته ما لم يقدر له فله حالتان ان فاته ما لم يقدر له. فاته  
ما لم يقدر له. فله حالتان. عجز هو مفتاح - 01:36:55

الشيطان. فيلقيه العجز الى لون. نعم ماذا تقول؟ تبعي؟ فان فاتهما لم يقدر له فله حالتان. عجز هو مفتاح عمل الشيطان. يعني الان  
اراد مثلا ان في تجارة ففشل فيها - 01:37:14

او اراد ان يقوم الليل فلم يقم. عجز و مفتاح وش عمل الشيطان. فيليقيه العجز الى لو. ولا فائدة في لو ها هنا. بل هي مفتاح اللوم والعجز والسخطي والاسف والحزن وذلك كله من عمل الشيطان فنهاه صلى الله عليه وسلم عن افتتاح عملي بهذا الافتتاح. ومر بالحالة الثانية - 01:37:32

وهي النظر الى القدر وملحوظته. وانه لو قدر لم يفته. لو قدر هذا الامر الزواج من هذه المرأة لم يفته. ولم يغلبه عليه احد لم يتزوجها غيره لو قدر له هذا الامر. فلم يبق له ها هنا افعى من شهود القدر - 01:37:52

ومشيئة رب النافذة التي توجب وجود المقدور. وان التفت المشيئة امتنع وجود المقدور. اللي انتفت مشيئة الله وجود المقدور. ولهذا قال فان غلبك امر فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل او قدر - 01:38:12

قدر الله وما شاء فعل هي روايتان قدر او قدر. فارشدہ الى ما ينفعه في الحالتين. حالة حصوله حصول مطلوبه حالة ماذا حصلت مطلوبی وحالة ما هو حصول ما ما حالة حصول المطلوبین؟ ماذا يفعل في حالة الحصول المطلوب - 01:38:32

ان ما حصل على من طلبنا لا عندما حصل على ما طلب ارشدہ الى ما ينفعه في الحالين حالة حصول مطلوبی انه ينسب هذا الفضل الى الله في حصول المطلوب - 01:38:51

قام الليلة آآ شكر يشكر. وحالة فواته قال فلهذا كان هذا الحديث مما لا يستغنى عنه ابدا هذا الحديث مما لا يستغنى يعني لا يستغنى عنه العبد ابدا بل هو اشد ضرورة اليه حاجة اليه. يتضمن اثبات القدر - 01:39:07

قدر الله ما شاء فعل. يتضمن اسباب الكسب والاختيار. فاثبات القدير فيها رد على من على من؟ اثبات الكسب والاختيار اين في الحديث؟ اثبات الكسب والاختيار كل هذا كل الكلام الذي معنى في حديث الباب. احرص على ما ينفعك. كل الكلام ده قيد في حديث الباب. اين اثبات الكسب؟ اين اثبات القدر - 01:39:32

طب قدر الله وما شاء فعل. اين اثبات الكسب والاختيار؟ احرص على ما ينفعك. هم. انت الذي ستحرص انت انك كسب لك اختيار. نعم. والقيام بعي بالعبودية ظاهرا وباطنا. في حالة حصول المطلوب وعدمه. وبالله التوفيق. هذا كلام عظيم لابن القيم يحتاج ان يقرأ - 01:39:56

مرات يعني نعم طيب آآ ماذا يستفاد من هذا الباب؟ يعني هل هنكلمة لو على كل حال محمرة؟ لا. لا. طيب ما الاحوال التي يصح فيها؟ او ما احوال اللو يعني؟ اذا كان يفرض ما ما نعم. شخص انا مع - 01:40:16

انا شخصي ويفرضك لو ما فعلت انا لخسرت مسلا. لولا اربعة احوال الشيخ ابن عثيمين في شرح كتاب التوحيد قال لولا اربعة احوال وضع للقدر كالالية التي بعد في الباب. الاية فيها ماذا التي في الباب؟ لو اطاعونا ما قتلوا - 01:40:36

ها لو اسافر ما وقعت في حادث هذا اعتراض على القدر. هذه محمرة؟ لو اعتراض على الشرع لو ان الله لم يأمر بقطع ايدي السارق مثلا يعترض على الشرع. ما كثر الناس مقطوع اليدين مثلا. هذا اعتراض على الشرع قد - 01:40:54

كفر محترمان لون التمني بالتمني. طب لنتكلم عن الثالثة اولا. لو للتفسر هذه ايضا محمرة لان فيها اعتراض على ماذا؟ على القدر. هذا الذي في الحديث. فهمت؟ ما هو السادس للندم والتحسر. للندم والتحسر. الندم اترك هذا الرابع اجعله الرابع. الثالث - 01:41:12

الندم والتحسر. كقولك ماذا؟ التفسر. في هذا الحديث ان نفس معنى الندم. حزن يعني. نعم. لو كان كان لكان كذا. لو كان كذا لكان كذا كما في هذا الحديث لون الوباء هي الجائزه. وهي لون التبني. النبي عليه الصلاة والسلام اصطدمها كثيرا. قال لو استقبلت من امري ما استثمرت - 01:41:37

الهدي ولجعلتها عمرة انظر في حديث الصحيحين في حجة الوداع النبي عليه الصلاة والسلام كان يتمنى ان يكون متمتعا. وعندما اخذ معه الهدي من مكة لا يدفع الذي اخذ الهدي ليتمتع - 01:41:57

فقال لو استقبلت الامر ما استكترت. لو رجع بي الزمن ما سقت الهدي هو الذي يقول على سبيل الاعتراض على القدر. انما يقول على سبيل تمني الطاعة تمني ماذا؟ الطاعة. كما في الحديث الآخر في الصحيحين ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر. فذكر منها ماذا؟ رجل فقير - 01:42:12

يقول لو ان لي مال فلان الغني لعملت فيه بعمل فلان. فلان يغنىها ليتصدق. فقوله لان لي مال فلان. هذا مذموم هذا محمود. يقول له وانني من فلان لتصدق. هذا تمني خير. فلو لتمني الخير لتمني الخير ليست ممنوعة. فهمت انا؟ شيخ الاحوالات على القدر -

01:42:33

والشرع والتحسر والترني ماذا؟ في ندم على القدر جيد جدا التقسيم الاعتراض على القدر نعم كان له يعترض على القدر عموما ما وقع في الكون. حتى ان لم يكن خاصا به -

01:42:53

التحصل في في موقع خاصة به هو. فان اصابك شيء اصابك فلا تقل لو كان كذا لو كان كذا. اعتراض على القدر يقول لو لم يخلق الله ابليس فهمت؟ لكن خيرا -

01:43:13

واضح؟ ما الفرق بينهما ماذا؟ التحسر هذا يكون فيما يخصه. اما القدر الكوني عام فيما يخص الناس عموما. و تستطيع ان عاشوراء في ثلاثة ممكن تكون الاعتراض على القدر وتدخل مع عبادة تحسر. وتجعل الاحسان الثلاثة فقط. اليس هذا لولا انا ما كان في -

01:43:27

اه ابو طالب. نعم. كما قلنا قبل ذلك انه يجوز ان تقول لولا هزه التمني؟ لا ليس في التمني ليس في التبني هذا ليس تمني هذا وقع بالفعل. هم. في نسبة الفضل لان لولا غير لون. وكذلك لا ينفع ان تقول لولا حرف امتناع لوجود. اما لو حرف امتناع لامتناع -

01:43:46

تقول لو سافرت لتعلمت انت لم تسافر ولم تتعلم. صحيحا. اما لولا الله لهلكنا حرف امتناع لوجود. الله عز وجل صحيح؟ فعندما كذلك لولا لا يجوز ان تستخدما في هذا الباب من نسبة الفضل الى نفسك. تقول لولا ان ما حدث لك كذا لا يجوز. انما يجوز ان تستخدما اذا -

01:44:05

خاطبك شخص في انكار فضلك عليه مثلا. كما النبي عليه الصلاة والسلام يسأل العباس. العباس يسأل النبي عليه الصلاة والسلام. ارأيت عمك فانه كان يحطك ويجمعك فما اغنت عنك فقال لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. هم. فيبين ان الله عز وجل ماذا جعله سببا؟ كيف يأتي مسلا انت تصدق على فقير؟ مخلصا لله ولن تمن على -

01:44:28

ليلا تمن عليه. ثم جحد فضلك وقال انت لم تفعل به خيرا. او ان زوجتك مثلا كنت ذا فضل عليها واحسن اليها واول ما تزوجت قالت لم ارك منك خيرا قط -

01:44:48

وتقول لها لولا انا ما حدث لك كذا وكذا ما تعلمت انا انا انفقت عليك وفعلت بلا بأس. من باب اظهار الفضل الذي كنت سببا فيه -

01:44:59

لا يقال هذا ابتداء يعني. كان مسلا في ندم الدولة صداع اللزق لفلان. هلا هذا لا يمنع. هذا داخل تمني فقط يجوز تمني تمني في الخير. كيف قال الشيخ؟ نقول لولا الصداع لما ذهبت لفلان هذا اعترض على القدر. الصداع هذا لولا الصداع نجحت في الامتحان. لولا

01:45:09

المرض لدى الامتحان ونجحت. لكن هادا الاقام. لماذا لم تأتي؟ نعم؟ كنت مريضا لو ما كنت مريضا. لا هذا باب الاخبار هذا ليس بباب الاعتراض تحصل غير الخبر. باب التحصل غير باب الخبر. مم. نعم التحصل بغير الخبر. عارف الامتناع له امتناع. صح يا شيخ. لو حرف -

01:45:31

شهود القدر يعني ان تعلم تشهد يا ترى الشهود هو الرؤية والعلم الرؤية القلبية تعلم ان الله عز وجل قدر عليك هذا ولا تستطيع ان تفر منه فعندما تنزل المصيبة عليك ان تشهد القدر. تفكك ان الله قدر هذا لا يمكن ان تفر من هذا -

01:45:54

هذا انفع واسهل للانسان لكي يصبر ويحتسب كلمة المحسن هو اسم او خبر. معجبة يحب المحسنين خبر صح؟ المحسن خبر عن لكن لا لا اتأكد هل هو ثبتت في حديث ام نتحل الى مراجعة لهذا -

01:46:15

شاكر انت خبر سعيد؟ نعم شو بدني زاكرة الشهود بقدر؟ شهود القدر رؤية القدر بالقلب. شهود القدر اي رؤية القدر والقدر في مسائل اولى تفسير الآيات في آل عمران. الذين قالوا لاخوانهم -

01:46:44

ويقولون لو كان نام من امر شيء ما قتلناها هنا. نعم لو اذا اصابك شيء على سبيل التحصن او الاعتراض على القدر؟ المسألة بان ذلك الشيطان والارشاد الى الكلام الحسن. اين هذا؟ يعني الشريعة دائمًا عندما تهلك عن شيء - [01:47:26](#)

قدر الله. تأمرك بالبديل. لا تقل له لكن قل قدر الله وما شاء فعل. لا يقولن احدكم عبدي وامتي يقل غلام آآفتاتي وهكذا والامر بالحث على ما ينفع مع الاستعانت بالله - [01:47:56](#)

ال السادسة والنهمي عن ظد ذلك وهو رادس لما اللي عايز يقول المقصود به مدى الكسل. ليس العجز الذي هو آآ ضد القدرة. لأن العجز الذي ضد القدرة ليس في مقدور الانسان. العجز ماذا معناه عدم الحرث - [01:48:12](#)

عدم الحرث. اما العجز من يصيبك مرض فلا تستطيع ان تقوم. هذا ليس بيده. يعني كيف نهاك عن العجز الذي هو ليس من فعلك سبحانك اللهم وبحمدك - [01:48:26](#)